الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

استراتيجيات التعليم وعلاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ الثالث ثانوي

من إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

بن عامر كريمة بلعابد عبد القادر

اللجنة:

بلعابد عبد القادر	مشرف
قادري حليمة	رئيسة
طالب سوسن	مناقشة

2015/2014

الاهداء

الي كل من علمني حرفا...

الي أمي و أبي و عمي و زوجة عمي و كل أخواتي...

و الي كل صديقاتي الرائعات:نسيمه و سارة و سعاد و أمال و سمية و غنية و زميلاتي في قسم ماستر ارشاد و التوجيه

أهدي ثمرة جهدي هذا...

كلمة شكر و تقدير:

الحمد الله و الصلاة و السلام علي معلم البشرية محمد رسول الهدي الصادق الأمين...
من لم يشكر الخلق لم يشكر الخالق فمن بعد شكر الله لا يسعني إلا أن أرد الفضل لأهله و أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ بالعابد عبد القادر الذي وقف معي و أرشدني خطوة بخطوة لإتمام هذه الدراسة،و الذي لم يبخل معي أبدا بإعطائي من وقته الثمين و من نصائحه و ارشاداته القيمة،كما أتقدم بجزيل الشكر الي زميلة سارة خلافي التي ساعدتنا من أول خطواتي في هذه الدراسة،و لم تبخل علي بنصائح و تقديم المعلومات،و كل من ساعدني و لو بكلمة واحدة في هذه الدراسة،علي اعطائهم لي من وقتهم و اسدائهم لي النصح و الارشاد في العديد من مراحل الدراسة و اشكر كل من ساعدني في التدقيق اللغوي للدراسة.

كما أشكر لجنة المناقشة علي تكريمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و علي كل ما قدموه لي من ملاحظات و التي كانت لها اهميتها الكبيرة في اتمام هذه الرسالة...

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل لقسم علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران،و كل القائمين علي هذه الجامعة و الذين لم يألوا جهدا في كل خطوة من خطوات دراسة الماستر.

كما أشكر كل عائلتي و صديقاتي علي وقفتهم معي.

الفهرس:

الاهداء.....أ

الشكر.....ب

الملخص.....ج،د،و

الفهرس.....ه،خ،ث

فهرس الجداول.....ت

مقدمة عامة.....1

الفصل الأول:اشكالية البحث

اشكالية البحث.....2

فرضيات الدراسة..... 3

أهمية الدراسة..... 3-4

أهداف الدراسة..... 4

التعاريف الاجرائية..... 4

الدراسات السابقة..... 5-6

الفصل الثاني:استراتيجيات التعليم

تمهيد..... 8

تعريف الاستراتيجية لغويا.....8

تعريف الاستراتيجية اصطلاحا.....8-9

تعريف استراتيجية التعليم لغويا.....9-10

تعريف استراتيجيات التعليم اصطلاحا.....10-11

تحديد الفرق بين استراتيجيات التعليم و طريقة التعليم.....11-12

أنواع استراتيجيات التعليم.....12

استراتيجيات المحاضرة.....12-13

استراتيجيات المناقشة و الحوار.....13
استراتيجيات حل المشكلات.....13-14
الاستراتيجية الكشفية.....14-15
استراتيجية التعلم الذاتي.....15
استراتيجيات التعلم التعاوني.....15-16
مراحل العملية التعليمية.....16-17
مهارات التعليم..... 17-19
خلاصة الفصل.....19

الفصل الثالث:مهارات المذاكرة

تمهيد.....20
تعريف مهارات المذاكرة.....20
تعريف المهارة.....21-22
المعني التربوي لمهارات المذاكرة.....22
مهارات المذاكرة.....21-26
الشروط العامة للمذاكرة.....26-27
أساليب تحسين المذاكرة.....27-29
خلاصة الفصل.....30

الفصل الرابع:الدراسة الأساسية

تمهيد.....32
الدراسة الاستطلاعية.....32-33
نتائج الدراسة الاستطلاعية.....34
الدراسة الأساسية.....34
المجال الزماني و المكاني 34

العينة و مواصفاتها.....36-34
أدوات الدراسة.....37-36
الأساليب الاحصائية.....37
عرض النتائج و مناقشة الفرضيات.....42-38
البرنامج الارشادي الجمعي لتحسين مهارات المذاكرة لدي التلاميذ.....45-42
التوصيات و الاقتراحات.....51-45
المراجع.....53-52
الملاحق.....54

فهرس الجداول:

عنوان الجدول	الرقم	الصفحة
جدول المراحل التعليمية لعملية التعليم .	رقم 1	17
يبين معامل الثبات لاستبيان استراتيجيات التعليم.	رقم 2	33
يبين معامل الثبات لاستبيان مهارات المذاكرة.	رقم 3	33
يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس. (الأساتذة)	رقم 4	34
يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص. (الأساتذة)	رقم 5	35
يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية .(الأساتذة)	رقم 6	35
يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.(التلاميذ)	رقم 7	36
يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.(التلاميذ)	رقم 8	36
يبين توزيع أفراد العينة حسب التكرار السنة.(التلاميذ)	رقم 9	36
عرض نتائج الفرضية الأولي.	رقم 10	38
عرض نتائج الفرضية الثانية.	رقم 11	38
عرض نتائج الفرضية الثالثة.	رقم 12	39
عرض نتائج الفرضية الرابعة.	رقم 13	40
عرض نتائج الفرضية الخامسة.	رقم 14	40
عرض نتائج الفرضية السادسة.	رقم 15	41
عرض نتائج الفرضية السابعة.	رقم 16	41

الملخص:

يعتبر مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات العسكرية و التي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف،فالإستراتيجية عبارة عن اطار موجه لأساليب العمل و دليل مرشد لحركته.

و قد تطور مفهوم الاستراتيجية و أصبح يستخدم في كل موارد الدولة و في جميع ميادينها و استخدم لفظ استراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية،و قد عرفت كوثر كوجاك الاستراتيجية في التعليم بأنها:خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة،و لتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها.

و من بين بعض الاستراتيجيات هناك:استراتيجيات المحاضرة و تتلخص بقيام المعلم بإلقاء المعلومات المتضمنة للدرس علي المتعلمين ليقوموا باستيعابها و حفظها،مستخدما في ذلك أسلوب الكلام الطويل.

استراتيجية المناقشة و الحوار:تعتبر من طرق اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ايجابيا.

استراتيجية حل المشكلات:يعد أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين علي اكتساب مهارات التفكير العلمي.

الاستراتيجية الكشفية:تعد من احدي الطرق التدريس التي تؤكد علي ايجابية المتعلم و نشاطه في العملية التعليمية.

استراتيجية التعلم الذاتي:هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد علي نشاط المتعلم.

استراتيجية التعلم التعاوني:هي أسلوبا وسطا بين التعلم الجماعي،و هو أسلوب تعليمي يقوم علي تنظيم الصف.

كما تمر العملية التعليمية بثلاثة مراحل و هي:مرحلة الاعداد للموقف التعليمي،مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي و أخيرا مرحلة ما بعد تنفيذ الموقف التعليمي.

أما مهارات التعليم فتتلخص كالتالي:مهارة اعداد الدرس و مهارة تنفيذ الدرس،و مهارة التقويم و المتابعة و تذكر داخل البحث بالتفصيل.

أما بالنسبة لمهارة المذاكرة فيعرفها السيد زيدان علي أنها نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعرف و المعلومات،و اتقان الخبرات و المهارات،و هذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الافراد،و يتباين بتباين التخصصات.

و من بين مهارات المذاكرة ما يلي:مهارة الاستماع،مهارة القراءة،مهارة ادارة الوقت،مهارة ادارة الذاكرة،مهارة التركيز،و مهارة المراجعة و التجهيز للامتحان،و مهارة كتابة التقرير،مهارة تناول الاختبار.

و يمكن اختصار الشروط العامة للمذاكرة فيما يلي:الوقت المناسب و المكان المناسب،الجلوس المناسب،العمل علي مقاومة شرود الذهن،مراجعة الدروس السابقة،تحديد الغرض من المراجعة .

و من أساليب تحسين المذاكرة:الانتباه و التركيز،التنظيم،المشاركة الذاتية النشطة،التدريب المركز و التدريب الموزع،التدريب علي الاسترجاع،التعزيز الداخلي الموجب.

أما بالنسبة الي الجانب التطبيقي للدراسة الأساسية فيمكن تلخيصه فيما يلي:

كانت الاشكالية العامة كالتالي:هل لاستراتيجيات التعليم علاقة في تقعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ.

و الاشكاليات الجزئية:

هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من طرف الأساتذة،تعزي الي جنس الاستاذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من طرف الأستاذ،تعزي الي خبرة كل أستاذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من قبل الأساتذة،تعزي الي نوعية المادة التي يدرسها كل أستاذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة،تعزي الي الأبعاد المتبعة من طرف كل أستاذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة،تعزي الي اختلاف جنس التلاميذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية لمهارات المذاكرة،تعزي الي الشعبة التي يدرس فيها كل تلميذ؟

هل توجد فروق ذات دالة احصائية لمهارات المذاكرة،تعزي اذا كان التلميذ معيد السنة ام لا؟

أما الفرضيات فكانت : **الفرضية العامة:**توجد علاقة بين استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة و مهارات المذاكرة المعتمدة من طرف التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

ف 1:توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المعتمدة من طرف أساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي اختلاف الجنس .(ذكر،أنثي)

ف2:توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف أساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي خبرة كل أستاذ.

ف 3:توجد فروق ذات دالة احصائية بالنسبة لنوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي التخصص الذي يدرسه كل أستاذ.(علمي،أدبي)

ف 4:توجد فروق ذات دالة احصائية في الأبعاد المستعملة من طرف الأساتذة.

ف 5:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة،تعزي الي اختلا جنس التلاميذ. (ذكر،أنثي)

ف 6:توجد فروق ذات دالة احصائية بالنسبة لمهارات المذاكرة المتبعة من طرف التلاميذ في الطور الثالث ثانوي،تعزي الي اختلاف الشعب. (علمية،أدبية).

ف 7:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة لدي تلاميذ الثالث ثانوي،تعزي الي تكرار السنة.

و بعد عرضنا للنتائج و تفسيرها و مناقشتها توصلنا الي تحقيق الفرضية العامة القائلة بأن هناك علاقة تفاعلية بين استراتيجيات التعليم و مهارات المذاكرة لدي التلاميذ.

و في الأخير اقترحنا برنامج ارشادي نفسي جمعي لتحشين من مهارات المذاكرة لدي تلاميذ الثالث ثانوي.

مع عرض بعض النصائح و الاقتراحات في الأخير.

الكلمات المفتاحية استراتيجيات التعليم و مهارات المذاكرة.

مقدمة عامة:

و في ايطار التطورات المتلاحقة و المتنوعة التي طالت ميدان التربية بعامة،و مجال التدريس بخاصة،ظهر كثير من التربويين الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية.و ما أفرزته من استراتيجيات اقتضتها مجموعة المعطيات و الشروط التي رافقتها و أدت اليها،و أعطتها معقوليتها في حينه.

و لذلك تعتبر استراتيجيات التعليم من مكونات المنهج الدراسي الأساسية،حيث أنها تعني بمراعاة المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل و التي ينظمها المعلم.

لذا يجب علي المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدي الطلاب من خلال طريقة التدريس التي يتبعها،و من خلال استشارة فاعلية التلاميذ و نشاطاتهم.و من الأهمية أن نؤكد علي أن المعلم هو الأساس و كذلك الأسلوب الذي يتبعه لتوصيل معلوماته و ما يصاحبها من أنشطة.

و من خلال هذه الأسباب التي دعتنا الي اختيار الموضوع التالي استراتيجيات التعليم و علاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ.فتناولنا في بحثنا هذا المتواضع بعض العناوين وضعناها في أربعة فصول و هي كالتالي:

الفصل الأول:الذي يركز علي كل ما يخص الاشكالية من تمهيد و تقديم الاشكالية البحث و الأهداف التي يتبناها البحث و أهمية و الفرضيات و دوافع اختيار الموضوع مع التعريفات الاجرائية و بعض الدراسات المشابهة للموضوع.

و الفصل الثاني:الذي ركزنا فيه علي كل ما يخص استراتيجيات التعليم من تعار يف لغوية و اصطلاحية و تعار يف لبعض العلماء التربويين وقمنا من خلاله بتوضيح الفرق القائم بين استراتيجيات التعليم و طرق التعليم،و لم ننسي ذكر بعض من هذه الاستراتيجيات الأكثر شيوعا في الوسط التعليمي و عرجنا علي مراحل التعليم و مهاراتها مع وضع في الأخير خلاصة حول هذا الفصل.

و الفصل الثالث:ركزنا من خلاله علي مهارات المذاكرة و كل ما يخص هذا الجانب و جاء فيه تمهيد صغيرة للدخول في الموضوع ،تعا ريف مهارات المذاكرة لغويا و اصطلاحيا و عند بعض من العلماء،و تطرقنا كذلك الي مهارات المذاكرة و أساليب تحسينها و بعض الشرط العامة للمذاكرة الصحيحة،و في الأخير قمنا بوضع خلاصة حوصلة كاملة عما جاء في هذا الفصل.

و **الفصل الرابع** و الذي يعتبر الأخير و هو التطبيقي و الذي يعتبر لب كل الموضوع،قمنا بوضع تمهيد للدخول في الفصل،و عرضنا الدراسة الاستطلاعية من خلال عرضنا لكل من الخصائص السيكومترية و كل من حساب الثبات و الصدق للاستبيان و الدراسة الأساسية التي احتوت عن موصفات العينة و عرض النتائج و مناقشة الفرضيات و في الأخير الخلاصة التي قمنا بتخليص من خلالها كل ما جاء في هذا الفصل.

و في الأخير قمن باقتراح لبرنامج ارشادي لتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ الطور الثالث ثانوي.

و لم ننسي الاقتراحات و التوصيات لما يخص مشكلة بحثنا.

تحديد الاشكالية:

التعليم عملية ذاتية فيها شخصية المعلم و تلعب فيها ذاتيته دورا عظيم ،ومع ذلك فوجد علم يهتم به وله أهدافه العامة و الخاصة و أسسه و مبادئه و بنظرياته ،و يجعلنا نهتم بهذا الموضوع لسببين وهما كيف يعد المعلم لمهنته و أهم المبادئ التي يقوم عليها هذه المهنة و كيفية تطبيقها و أهميتها في اعداد جيل يعمل من أجل تسليم الشعلة الي الجيل الذي بعده لذلك فان الاهتمام بأساليب و مهارات التعليم و استراتيجياته من أجل اعداد معلم كفء يحب أن يحف بالموضوعية و الصدق و الأمانة و أن تعطي المعلومات الحيوية و أن تغذيها بالخبرات و التطبيقات الفعلية و ألعملية .**(مدخل الي التدريس ،ص 70)**

ومن هنا يمكن القول بأن استراتيجيات التعليم تعتبر من مكونات المنهج الدراسي الأساسية حيث أنها تغني بمراعاة المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل و التي ينظمها المعلم ،لذا علي المعلم أن يجعل الدراسة مرغوبا فيها لدي الطلاب من خلال طريقة و أسلوب التدريس الذي ينتهجه.

ومن خلال استشارة فاعلية التلاميذ و نشاطاتهم و من الأهمية أن نؤكد علي أن المعلم هو الأساس و كذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته و ما يصاحبها من أشطة.

انطلاقا من هذا البحث الذي نحن بصدد القيام به نحاول اكتشاف العلاقة بين الاستراتيجيات التعليم و علاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ. ومن هنا نطرح الاشكال التالي:

- ما العلاقة الموجودة بين استراتيجيات التعليم و تفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ؟

و عليه فقد تنبثق من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من طرف الأساتذة،تعزي الي جنس الاستاذ؟
2. هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من طرف الأستاذ،تعزي الي خبرة كل أستاذ؟
3. هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجية التعليم المتبعة من قبل الأساتذة،تعزي الي نوعية المادة التي يدرسها كل أستاذ؟

4. هل توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة،تعزي الي الأبعاد المتبعة من طرف كل أستاذ؟
5. هل توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة،تعزي الي اختلاف جنس التلاميذ؟
هل توجد فروق ذات دالة احصائية لمهارات المذاكرة،تعزي الي الشعبة التي يدرس فيها كل تلميذ؟
6. هل توجد فروق ذات دالة احصائية لمهارات المذاكرة،تعزي اذا كان التلميذ معيد السنة ام لا؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:توجد علاقة بين استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة و مهارات المذاكرة المعتمدة من طرف التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

ف 1:توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المعتمدة من طرف أساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي اختلاف الجنس .(ذكر،أنثي)

ف2:توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف أساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي خبرة كل أستاذ.

ف 3:توجد فروق ذات دالة احصائية بالنسبة لنوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي التخصص الذي يدرسه كل أستاذ.(علمي،أدبي)

ف 4:توجد فروق ذات دالة احصائية في الأبعاد المستعملة من طرف الأساتذة.

ف 5:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة،تعزي الي اختلا جنس التلاميذ. (ذكر،أنثي)

ف 6:توجد فروق ذات دالة احصائية بالنسبة لمهارات المذاكرة المتبعة من طرف التلاميذ في الطور الثالث ثانوي،تعزي الي اختلاف الشعب. (علمية،أدبية).

ف 7:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة لدي تلاميذ الثالث ثانوي،تعزي الي تكرار السنة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي أتناوله وهو علاقة استراتيجيا ت التعليم بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ و دور الارشاد في تفعليها.

وعليه فقد ترجع أهمية الدراسة في أنها تتناول عنصرا مهما من عناصر العملية التربوية وهي العملية التعليمية،نظرا للدور الكبير و الهام الذي بلعبه نوعية الاستراتيجيات التعليمية التي يستعملها المعلم لإيصال المادة التعليمية.

تتناول موضوعا حيويا و جديدا يهم القائمين علي العمل التربوي الميداني من معلمين و مشرفين تربويين،و يهم كذلك التلاميذ المتم درسين ،ومن أجل رفع المستوي التربوي بشكل عام.

نلقي الضوء علي العناصر الأساسية لاستراتيجيات التعليم،و مدي الاستفادة من تطوير أداء القسم ادارة القسم و القاء الدرس،من قبل المعلمين و محاولة سد الفجوة الناتجة عن الممارسة التعليمية التقليدية التي تعطي المعلم الدور الكامل في العملية التعليمية.

أهداف عامة للدراسة:

تهدف هذه الدراسة للوصول الي النقاط التالية:

الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعليم و مهارات المذاكرة لدي التلاميذ.

معرفة ماهية الاستراتيجيات التعليم التي يمكن أن يتبناها المعلم لإلقاء الدرس و مدي تأثيرها علي أسلوب المذاكرة الذي يمكن أن ينتهجها التلميذ.

معرفة العلاقة الموجودة بين نوعية الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في توصيل المادة التعليمية و مهارات المذاكرة لدي المتعلم .

التعاريف الاجرائية:

تأتي ضرورة تحديد المفاهيم في أي بحث الي أن الباحث لا يستطيع التعرف علي الظاهرة المدروسة،أو المشكلة الخاضعة للدراسة. الا من خلال ملاحظته المنظمة و ادراكاته الدقيقة،ومن المحتمل أن تكون بعض الجوانب من الظاهرة المدروسة غامضة عند الآخرين أو تحتاج الي المزيد من التوضيح و التوصيف.

و بما أن موضوع دراستنا هو معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعليم و تفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ. فان المفاهيم الرئيسية التي يدور حولها البحث هي:

- استراتيجيات التعليم
- مهارات المذاكرة

ويمكن تعرفيهما علي النحو التالي:

الاستراتيجيات:ونقصد بها الطرق و الكيفيات التي ينتهجها الفرد لبلوغ هدف معين.

استراتيجيات ألتعليم : و المقصود بها الأسلوب و الكيفية التي ينتهجها المعلم لتوصيل المادة التعليمية للمتعلم.

مهارات المذاكرة:هي مجموعة من الأساليب التي يلجأ اليها التلميذ لاستيعاب الدرس و حفظه و تخزينه في الذاكرة.

الدراسات السابقة:

دراسة ماحي ابراهيم:و التي تناول فيها مهارات التلخيص لدي الطالب الجامعي كإستراتيجية تعليمية.

ينطلق الباحث من كون الطالب الجامعي الجزائري يعتمد في تعلمه من النصوص النثرية المكتوبة علي استراتيجية التلخيص عشوائية و يتساءل في دراسته هل هذه الاستراتيجية في التعليم موجودة لدي الطلاب الجزائريين؟وهل تدريبهم عي نموذج نظري ممكن؟

وهل يؤدي ذلك الي الرفع من أدائهم؟

يستند الباحث في دراسة علي بحوث في علم النفس و خاصة علم النفس المعرفي،و يشير الي وجود منحنيين في مثل هذه الدراسة.

1. المنحني الترابطي:وهو منحني تقليدي تقوم بتدريس مهارات كمهارة أخذ النقاط،أو مهارة الشبكة بهدف تطوير الأداء الأكاديمي للمتعلم.

و لاحظ بأن هذا المنحني قد يقوم الي نتائج غير مقنعة كوننا في هذا المنحني يقوم الباحث باقتراح استراتيجيات تعلم.ليست بالضرورة تلك التي يستخدمها التلاميذ النجباء،كما أن نجاح التدريس مرتبط بمحاكاة أحري قد لا تكون مرتبطة بهذه الاستراتيجيات.

2. المنحني النمائي:وهو يهتم بتخليل مهمات بسيطة تتطلب مهارات بسيطة يمكن تدريسها للأطفال.
3. الدراسات التدريبية النموذجية:و يشير الباحث الي دراسة (Einstein) لبحث أثار استراتيجية البلورة علي فعالية التعلم والحفظ لدي مستوي 9 من التعليم الأساسي و ذلك من خلال برنامج تدريبي متنوع،يضم مهارات معرفية متنوعة،و قد اعتمدت هذه الدراسة علي استراتيجيات معرفية متنوعة،تضمنت البلورة الجميلة،البلورة الصورية التناظر،استخلاص النتائج و احداث العلاقات و صيغة الجمل.

النتائج المتوصل اليها:

أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التدريس الواضحة و المفضلة تضمن الوصول الي أداء أحسن مع الاحتفاظ بهذه الاستراتيجيات لمدة أطول.

كما أسفرت النتائج هذه الدراسات علي فروق دالة في الأداء بين المجموعات التجريبية و المجموعات الأخرى لصالح الأولي في الاسترجاع الحر،و تعلم الأزواج،و كذا في القراءة المتفهمة.سواء في

الاختبارات القبلية أو البعدية،و هذا التفوق راجع أساسا الي التدريبات التي تلقتها هذه المجموعة في استراتيجيات البلورة،حيث أفادتها في تحسين أدائها و رفع تعلمها.

دراسة أمنية ابراهيم الشلبي:

قامت الباحثة بدراسة الاعتماد الاستقلال عن المجال و أثره علي الاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بالاسترجاع و حل المشكلات لدي الطلاب المرحلة الجامعية.

انطلقت من خلال التساؤلات التالية:هل تختلف الاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بالاسترجاع(التنظيم و التسميع)باختلاف الأسلوب المعرفي الاعتماد الاستقلالي عن المجال لدي الطلاب؟

و هل تختلف الاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بحل المشكلات باختلاف الأسلوب المعرفي؟

كان الهدف الباحث هو التعرف علي الاستراتيجيات المفضلة لدي كل من المعتمدين و المستقلين عن المجال الادراكي فيما يتعلق بالاسترجاع و حل المشكلات.

كما تهدف الي التحقق من تأثير الاعتماد و الاستقلال علي اختبار الاستراتيجيات المعرفية لدي الطلاب.

- فرضيات الدراسة:في ضوء اشكالية الدراسة و ما أسفرت عليه الدراسات السابقة التي قامت بعرضها،كانت صياغة الفرضيات علي النحو التالي:

تختلف الاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بالاسترجاع باختلاف نمط الأسلوب المعرفي،الاعتماد أو الاستقلال.

و تختلف الاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بحل المشكلات باختلاف الأسلوب المعرفي الاعتماد أو الاستقلال عن المجال.

لاختيار هذه الفرضيات قامت الباحثة باختيار عينة من 189 طالبا من تخصصات مختلفة.

- أدوات الدراسة:اعتمدت الباحثة علي:اختبار الأشكال المتضمنة(الصور الجمعية)لقياس الأساليب المعرفية،و مقياس الاستراتيجيات المعرفية من اعداد الباحث.
- نتائج الدراسة:قامت الباحثة بالتحقق من النتائج باستخدام اختبار (ت)،و أشارت النتائج الي أن المعتمدين علي المجال أكثر ميلا لاستخدام استراتيجيات التسميع في الاسترجاع،بينما يميل المستقلين الي استخدام استراتيجيات التنظيم في الاسترجاع.

الفصل الثاني:استراتيجيات التعليم

- ❖ تمهيد

1. مفهوم استراتيجية التعليم
2. الفرق بين استراتيجية التعليم و طرق التعليم
3. أنواع استراتيجية التعليم
4. مراحل التعليم
5. مهارات التعليم

- ❖ خلاصة الفصل

❖ **تمهيد:**

مما لا شك فيه أن النهوض بالعملية التعليمة وتطويرها أصبحت ضرورة مواكبة للانفجار المعرفي ومواكبة للتغييرات والنقلة النوعية في المناهج المطورة ولقد لمست تمسك المعلمات بالطرق التقليدية والالتزام بالنمطية في التدريس من هنا دعت الحاجة للبحث والتنقيب في استراتيجيات التدريس الحديثة بشكل عام.

و من خلال هذا الفصل سنقوم بعرض بعض التفاصيل التي تخص هذا الموضوع ومنها بعض التعريفات اللغوية و الاصطلاحية و منها عند بعض من العلماء حول استراتيجيات التعليم،و عرضنا بعض من استراتيجيات التعليم المتداول في العملية التعليمية و مراحل التعليم و مهارته،و لم ننسي أن نوضح الفرق الموجود بين استراتيجيات التعليم و طرق التعليم،و الأخير وضعنا خلاصة لمحتوي الفصل.

الاستراتيجة:

تعريف الاستراتيجية لغويا:

أصل كلمة الاستراتيجة:(Stratégie origine)

يعود أصل كلمة استراتيجية (Stratégie)الي كلمة يونانية (Strategia)و التي تعني البراعة العسكرية أوقات الحرب و الاستراتيجة تشير الي فن توزيع و استخدام وسائل و أدوات الجيش من أجل الوصول الي هدف محدد.

وعند الالتحاق المباشر مع العدو فينتقل التركيز الي التكتيكات و التي تشير الي الطرق المتبعة في تنفيذ كل عنصر من عناصر الخطة و طريقة توظيف جميع المصادر و الامكانات بما فيها الجيوش في المعركة.

تعريف الاستراتيجية اصطلاحا

عرفها كل من :

- (العتام،1974)نقلا عن (صبحي،1974)علي أنها:ِنمط من الأفعال و التصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة و هذه الأفعال تعمل بالنتيجة علي وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها.**(صبحي خليل عزيز،1985،ص:213).**
- وعرفها (زيتون،2001):علي أنها:مجرد الاجراءات مخططة لها سلفا و الموجهة لتنفيذ فعاليات

معينة بغية تحقيق أهداف معينة وفق علي ما هو متوفر من امكانيات .**(زيتون،عايش محمود،2001:ص279).**

- تعريف(مصطفي السايح،2001)الاستراتيجة علي أنها:مجموعة من الخطوات العريضة التي توجه العملية التدريسية و الأمور الارشادية التي تحدد و توجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس و التي تحدث بشكل منظم و متسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا.**(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين،2011:ص22)**
- كما عرفها(صبحي،1985)علي أنها:نمط من الأفعال و التصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة و هذه الأفعال تعمل بالنتيجة وفق علي تحقيق نتائج مرغوب فيها .**(صبحي،1985:ص159)**
- تعريف (كوثر كوجاك،1998):الاستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة .**(عبد الحميد حسن،نفس المرجع السابق:ص22).**

تعريف استراتيجة التعليم:

تعريف استراتيجية التعليم لغويا:

الاستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية:استراتيجوس و معناها فن القيادة،وقد اقتصر استعمالها في باديء الأمر علي الميادين العسكرية،وهي تعني أيضا مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة و بعبارة أخري:فان الاستراتيجية هي مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية،بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفا،وتشمل الاستراتيجية العناصر التالية:

- ✓ الأهداف التدريسية.
- ✓ التحركات التي يقوم بها المعلم و وينظمها ليس وفقا لها في تدريسه.
- ✓ ادارة الصف و تنظيم البيئة الصفية.
- ✓ استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم و يخطط لها.**(د.محمد السيد علي،2011:ص84).**

الاستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية:استراتيجوس و معناها فن القيادة،وقد اقتصر استعمالها في باديء الأمر علي الميادين العسكرية،وهي تعني أيضا مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي

تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة و بعبارة أخري:فان الاستراتيجية هي مجموعة القرارات التي

يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية،بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفا،وتشمل الاستراتيجية العناصر التالية:

- ✓ الأهداف التدريسية.
- ✓ التحركات التي يقوم بها المعلم و وينظمها ليس وفقا لها في تدريسه.
- ✓ ادارة الصف و تنظيم البيئة الصفية.
- ✓ استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم و يخطط لها.**(د.محمد السيد علي،2011:ص84).**

تعريف استراتيجيات التعليم اصطلاحا:

عرفها كل من :

- (ممدوح سليمان،1988):علي أنها:مجموعة من تحركات المعلم داخل حجرة الصف التي تحدث بشكل منظم و متسلسل و تهدف الي تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا.**(ممدوح سليمان،1988:ص130).**
- و عرفها(آدم،1992):علي أنها:أنشطة تشارك فيها الدراسيون و المدرسون خلال مدة التعليم ذات هدف خاص وهو زيادة المعرفة و أحداث التغيير.**(آدم،1992:ص8).**
- تعريف(الرواشدة،2001):علي أنها:خطة لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم عمله داخل غرفة الصف ويوزع فيها زمن الحصة بينه و بين الطلبة مستخدما الفعاليات المناسبة بحسب الموقف التعليمي.**(الرواشدة،2001:ص279).**
- تعريف الباحثون آخرون:هي مجموعة من الأنشطة و التحركات المتتابعة التي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوعا معينا بغية مساعدة الطلبة علي تحقيق أهداف التعلم، و تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي و أدواته وفق طرائق معينة.**(مجلة الفتح تشرين الأول،2011:ع:47 ص392).**
- و يعرفها(د.حسن حسين زيتون،2003):علي أنها:طريقة التعليم و التعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي.أو خارجه لتدريس محتوي موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفا و ينطوي هذا الأسلوب علي مجموعة من المراحل

(الخطوات و الاجراءات)المتتابعة و المتناسقة فيما بينها للمعلم و الطلاب القيام بها أثناء السير في تدريس ذلك المحتوي.**(حسن حسين زيتون،2003:ص5،6)**

- و كما عرفتها(د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي):علي أنها:عبارة عن مجموعة اجراءات التدريسية التي يخططها المعلم مسبقا لتعينه علي تنفيذ التدريس علي ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية،متضمنة أبعاد مختلفة من أهداف و طرائق تقديم المعلومات و الأمثلة و التدريبات و تحركات المعلم و طريقة التقويم،ونوع الأسئلة المستخدمة،وبهذا المعني فان استراتيجية التدريس تعني الخطة العامة للتدريس المعتمدة علي الامكانيات المتاحة.**(د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،2003:ص85).**

- **تحديد الفرق بين استراتيجية التعليم و طريقة التعليم:**

يبدو أن بعض المشتغلين في مجال الناهج التدريس يقعون في خلط بين مفهوم استراتيجية التعليم و طريقة التعليم،و لنبين ذلك الفرق ننبه الي أن استراتيجية التعليم أعم و أشمل من طريقة التعليم،حيث ان الاستراتيجية تقوم علي عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الاستراتيجية،أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد.

واضح **أن طريقة التعليم** عبارة عن جملة من الاجراءات و الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوي المادة الدراسية للمتعلم،أو هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات منسقة و مترابطة متعلقة بطبيعة تعلم المادة و تعلمها،و تبدو آثارها علي ما تعلمه الطلاب.

أما **استراتيجية التعليم** فهي مجموعة من التحركات التي يقوم بها المعلم (العرض ،التنسيق ،ا لاستقصاء ، التدريب،النقاش)،بهدف تحقيق أهداف دراسية محددة مسبقا.

كما يمكن أن تفهمها بأنها الخطة العامة للتدريس بحيث تتناول الاستراتيجية كل مكونات الموقف التدريس من أهداف و طرق ووسائل و معينات تدريس و تقويم لنتائج التعلم،فهي تشمل كل تلك الاجراءات و من هنا فأن طريقة التدريس ليست سوي مكون من هذه المكونات.

و علي سبيل المثال:فان المعلم اذا أراد تدريس موضوع عن تاريخ اليابان فلا بد من أن يقوم بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها،ثم يتناول أهم الاجراءات و الخطوات و الأنشطة المتبعة سواء من جانبه،أم من جانب التلميذ لتحقيق الأهداف.فقد يبدأ في عرض المحاضرة عن تاريخ اليابان يتبعها بعد ذلك بفيلم

تسجيلي يمثل تاريخ اليابان،ثم يبدأ بعد ذلك في مناقشة تلاميذه حول ما تتضمنه مادة الفيلم محاولا ايجاد علاقة بين ما يحويه الكتاب المدرسي من أفكار،وبين ما ناقشه الفيلم من أحداث ثم يوجه تلاميذه بعد ذلك الي تكليفات معينة ازاء هذا الدرس لتقويم تعلم تلاميذه.

و هكذا نجد في المثال السابق أن المعلم قد يتبع مجموعة من الخطوات و الاجراءات منذ بداية دخوله الحصة،كما استخدم طرقا لتساعده علي تعليم المحتوي التعليمي.

- أي أن استراتيجية التعليم تحتوي علي مكونين أساسيين هما:

الطريقة : (Methodology) و الاجراء : (Procedure) اللذان يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر ألدراسي**(د.كمال عبد الحميد زيتون،2005:ص:264).**

أنواع استراتيجيات التعليم :

لم يعد دور المعلم قاصرا علي نقل المعارف و المعلومات الي أذهان المتعلمين و لكنه تعدي ذلك الي توجيه المتعلمين و مراعاة طبيعتهم و ما بينهم من فروق فردية،و تشخيص صعوبات التعلم لديهم،و في ضوء ذلك يقوم باختيار وسائل و أدوات التعليم المناسبة و اثارة التفاعل بين المتعلمين.و تقويم تعلمهم باستخدام أساليب ووسائل التعليم الأساسية.

و سوف نستعرض فيما يلي بعض أساليب و استراتيجيات التعليم التي يمكن للمعلم ان يستخدمها و يستعين بها في القاء درسه.بما يتناسب مع الموقف التعليمي و المادة الدراسية و طبيعة المتعلمين و اهتماماتهم و ميولهم،و سوف تنظمن تلك الاستراتيجيات ما يلي:

- ✓ استراتيجية المحاضرة.
- ✓ استراتيجية المناقشة و الحوار.
- ✓ الاستراتيجية الكشفية مع أنواعها.
- ✓ استراتيجية التعلم الذاتي.
- ✓ استراتيجية أسلوب حل المشكلات.
- ✓ استراتيجية التعلم التعاوني.

أولا:استراتيجية المحاضرة:تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرق التدريس و أكثرها شيوعا في مدارسنا،و تتلخص في قيام المعلم بإلقاء المعلومات المتضمنة بالدرس علي المتعلمين ليقوموا باستعابيها

و حفظها،مستخدما في ذلك أسلوب الكلام طوال وقت الحصة مع الاستعانة أحيانا بالسبورة أثناء الشرح.و مما يجع المعلم علي استخدام استراتيجية المحاضرة في التدريس أنه يمكن عن طريقها تحقيق ما يلي:

1) تغطية جزء كبير من المعلومات في وقت قصير مما يعمل علي توفير وقت المعلم.
2) عرض المعلمات بطريقة منظمة ومرتبة و متصلة.
3) المحافظة علي نظام المتعلمين داخل الفصل و خاصة حينما تكون الفصول مكدسة بهم.**(د.عفت مصطفي الطنجاوي،2011:ص168).**

ثانيا:استراتيجية المناقشة و الحوار:تعد طريقة المناقشة و الحوار من طرق التدريس التي تتضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ايجابيا،و بذلك ينتقلون من الموقف السلبي الي الموقف الايجابية فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها و يشتركون في تحديدها و ابداء الآراء بشأنها و اقتراح الحلول

بها،و بذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين المعلم و المتعلمين مما يساعد المعلم علي معالجة موضوع الدرس،بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين و خبراتهم السابقة.

و تقوم استراتيجية المناقشة و الحوار علي الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلمين و الأسئلة التي يوجهها المتعلمون له،و الأجوبة المتبادلة بينهم،لذلك ينبغي أن يعرف المعلم كيفية صياغة الأسئلة الصفية و متي يوجهها للمتعلمين،و الاعتبارات التي ينبغي علية مراعاتها عند توجيهها لهم و كيفية الاستجابة لأسئلة المتعلمين و بمعني آخر ينبغي أن يتقن المعلم مهارة صياغة الأسئلة الصفية و مهارة ادارة المناقشة الصفية،ومن اسهامات طريقة المناقشة و الحوار في عملية التعلم ما يلي:

- ✓ تنمية شخصية المتعلم و مساعدته علي اكتساب بعض العادات المناسبة.
- ✓ تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين و تشجعيهم علي اقتراح الحلول للمشكلات.
- ✓ الوقوف علي مدي تتبع المتعلمين للدرس،و تصحيح الأخطاء التي قد تحدث في فهمهم للدرس.**(د.عفت مصطفي،2011:ص170).**

ثالثا:استراتيجية حل المشكلات:يعد أسلوب حل المشكلات من الأساليب التي أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العلمي،و تنمية قدراتهم على مواجهة موافق الحياة المختلفة .

و يقوم هذا الاسلوب على مرور المتعلمين في خطوات معينة عند دراستهم للمشكلة ،ويكون دور المعلم في هذا الاسلوب هو دور الموجه و المرشد للمتعلمين.ويطلق على هذا الاسلوب ايضا الطريقة العلمية في التفكير .

ويمر اسلوب حل المشكلات بالخطوات التالية :

1) الشعور بالمشكلة.
2) تحديد المشكلة.
3) جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة.
4) فرض الفروض المناسبة لحل المشكلات.
5) اختيار صحة الفروض.
6) الوصول الى حل المشكلة.
7) تعميم لحل على المواقف المتماثلة.**(د.عفت مصطفي،2001:ص172).**

رابعا:الاستراتيجية الكشفية:تعد الطريقة الكشفية احدى الطرق التدريس التي تؤكد على ايجابية المتعلم ونشاطه

في العملية التعليمية .وذلك بتهيئة الظروف الملائمة لجعل المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من ان يحصلعليها جاهزة من الكتاب او يتلقاها من معلم.

ويستخدم المتعلم خلال ذلك عديد من العمليات العقلية كالملاحظة والاستنتاج و التصنيف و الوصف والتفسير والقياس و المقارنة و التنبؤ وغيرها من العمليات التي يحتاجها العالم في اثناء بحثه لمشكلة ما. وبذلك تتاح الفرصة امام المتعلم لكي يفكر تفكير مستقلا ويحصل على المعرفة بنفسه،حيث يكون في موضوع المكتشف لا المنفذ،فتثار امامه مشكلات تحتاج الي حل.وعليه ان يخطط بنفسه لحلها،فيجمع البيانات و المعلومات اللازمة،ويضع الفروض المناسبة،ويصمم التجارب اللازمة لاختيار الفروض المناسبة،ويجمع النتائج ويبررها ويفسرها.

ولا يعتمد التجريب في الطريقة الكشفية على تجارب تقليدية مرسومة الخطوات مسبقا،بل يعد في هذه الحالة مصدرا للمعرفة يمارس المتعلم من خلاله عمليات التخطيط والاستنتاج و التطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة .

وتوجد انواع متعدد من الاكتشاف تختلف فيما بينها باختلاف طبيعة المشكلة،ونوعية التفكير المستخدم بحلها.ومن هذه الانواع :

1) الاكتشاف الاستقرائي وفيه يستخدم المتعلم الاستقراء لاكتشاف المعلومات التي يتطلبها الموقف التعليمي.
2) وهناك الاكتشاف الاستنباطي وفيه يستخدم المتعلم الاستنباط او القياس في اكتشاف تطبيقات للتعميم او القانون.
3) ولاكتشاف القائم على المعنى وفيه يصل المتعلم الى حل المشكلة بالاعتماد على ما لديه من المعلومات التي اكتسبها من قبل.
4) والاكتشاف الغير القائم على المعنى وفيه يصل المتعلم الى حل المشكلة بشكل مستقل عم لديه من معلومات سابقة.**(د.عفت مصطفي،2011مرجع سابق:ص177و176)**.

خامسا:التعلم الذاتي:هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد علي نشاط المتعلم،حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية و يكسب المعارف و المهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة،و يمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة،بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم.و يعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،فهم يختلفون في قدراتهم و خبراتهم السابقة لذلك فالتعلم الذاتي يقرر فيه المتعلم متي و أين يبدأ و متي ينتهي و أي الوسائلو البدائل يختار،وهو المسئول عن تعلمه و عن النتائج التي يحققها و القرارات التي يتخذها.**(د.عفت مصطفي، 2011مرجع سبق ذكره:ص197).**

سادسا:التعلم التعاوني:يعد التعلم التعاوني أسلوبا وسطا بين المتعلم الجماعي الذي يتحمل فيه المعلم عبء التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلمين و بين التعلم الفردي الذي يدرس فيه المتعلم وفقا لقدراته و استعداداته و يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين،و يهتم المعلم فيه بالمتعلم واحد في أثناء قيامه بعملية التعلم.

و هو أسلوب تعليمي يقوم علي تنظيم الصف،حيث يقسم المتعلمون الي مجموعات صغيرة،و تتكون كل منها من أربعة أفراد،علي الأقل يتعاونون مع بعضهم البعض،و يتفاعلون فيما بينهم،و ينافسون الأفكار و يسعون لحل المشكلات بهدف اتمام المهام المكلفين بها،و يكون كل فرد في مجموعة مسئولا عن تعلم زملائه،و عن نجاح المجموعة في انجاز المهام،التي كلفت بها.

و يتحدد دور المعلم في التوجيه و الارشاد،و تشجيع المتعلمين و الاجابة علي أسئلتهم و توزيع الأدوار علي كل المتعلم في المجموعة **.(د.عفت مصطفي،2011،مرجع سبق ذكره:ص214).**

مراحل العملية التعليمية:

عملية التعليم ليست مقصورة علي ما يقوم به المعلم في مواقف التعليم و التعلم،و انما في عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء و بعد لقاء المعلم بطلابه،فعملية التعليم تحتوي علي مراحل ثلاث رئيسية متكاملة و متتابعة و هي:

1) مرحلة الاعداد للموقف التعليمي:

و هي مرحلة النشاط الذهني للمعلم،و يتم فيها تحليل المعلم للمادة التعلم،و تحديد الأهداف التعليمية الخاصة لمواقف التعلم،و اختيار أفضل الطرق لتحقيق تلك الأهداف بالإضافة الي تحديد الوسائل التقويم الخاصة بالكشف عن النواتج التعلم،و هذه المرحلة تسمي مرحلة ما قبل،التفاعل لأنها تتم خارج حجرة الدراسة و هي مرحلة يبدو فيها الموقف التعليمي للمعلم و كأنه موقف سهل و منسجم الحلاقات **.(د.رمضان مسعد بدوي،2003:ص19).**

2) مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي:

و هي مرحلة التفاعل حيث تبدأ بمواجهة بين المعلم و طلابه،و تتم فيها الخطة المرسومة من قبل المعلم لسير الدرس،و هي مرحلة التفاعل الحر و التي تتسم بسرعة أحداثها،و ما كان يبدو منطقيا سهلا في مرحلة الاعداد يصبح موقف سيكولوجيا،معقدا في هذه المرحلة. **(د.رمضان مسعد بدوي،2003،مرجع سبق ذكره:ص19).**

3) مرحلة ما بعد تنفيذ الموقف التعليمي:

و هي مرحلة التقويم و المتابعة،و فيها يقف المعلم علي الأثر الذي أحدثته في طلابه،و الاستفادة من ذلك في المواقف التعليمية التالية:

و الشكل التالي يوضح المراحل الثلاثة لعملية التعليم:

الجدول رقم1:يوضح المرحل التعليمية لعملية التعليم:

تغذية راجعة		Feed Back
مرحلة الاعداد	مرحلة التنفيذ	مرحلة التقويم و المتابعة
تحديد أهداف الدرس تحديد الخبرات السابقة. تحديد المحتوي. تحديد الاستراتيجيات و طرق التدريس. تحديد الأنشطة و الوسائل التعليمية. تحديد وسائل تقويم نواتج التعليم.	التمهيد و التقييم التمهيدي. عرض المادة التعليمية الجديدة. التطبيقات. التقويم أثناء الدرس. انهاء الدرس و التنويه عن الواجبات المنزلية.	التقييم البعدي لي: نواتج التعلم. الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة و الأنشطة. زمن الأداء(عناصر الموقف التعليمي المختلفة .)

مهارات التعليم:

اشرنا فيما سبق الى ان عملية التعليم تشتمل على ثلاث مراحل متتالية ومتكاملة هي:مرحلة الاعداد للدرس،ومرحلة تنفيذ الدرس،وأخيرا مرحلة التقويم والمتابعة.وفي كل مرحلة من هذه المراحل نجد العديد من المهارات التي يجب ان يكتسبها المعلم ويتقنها وتلعب الخبرة دور اساسيا في اكتساب المعلم لهذه المهارات،وسوف تتعرض للمهارات التعليمية المختلفة **.(د.رمضان سعد،2003:ص26،27).**

أولا:مهارات اعداد الدرس: و تشمل المهارات التالية:

1) مهارة تحليل محتوى الدرس.
2) مهارة تحديد الخبرات السابقة.
3) مهارة تحديد اهداف الدرس.
4) مهارة رسم خطة تسلسل تقديم محتوى الدرس.
5) مهارة تحديد الاستراتجيات وطرق التدريس المناسبة للدرس.
6) مهارة تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية للدرس

7) مهارة اعداد الاسئلة طبقا لخطة الدرس.
8) مهارة وضع تصور الزمن الحصة.
9) مهارة تحديد كيفية انهاء الدرس.
10) مهارة تحديد الواجب المنزلي.
11) مهارة تحديد وسائل الاساليب تقويم نواتج التعلم.

ثانيا:مهارات تنفيذ الدرس:و تشمل المهارات التالية:

1) مهارة التمهيد للدرس.
2) مهارة التقويم القبلي(التشخيص والعلاج).
3) مهارة عرض المادة التعليمية الجديدة.
4) مهارة توظيف الوسائل المعينة.
5) مهارة طرح الاسئلة.
6) مهارة توظيف التمارين اثناء الدرس.
7) مهارة تنظيم السبورة.
8) مهارة انتهاء الدرس.
9) مهارة حل المشكلات الفصلية.
10) مهارة حفظ النظام داخل الفصل.
11) مهارة التعامل مع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة.
12) مهارة تنويع المثيرات في الدرس.
13) المهارة في استخدام مبدأ الثواب و العقاب (التعزيز).
14) مهارة تغيير نمط التفاعل(الطرق و الاستراتيجيات) داخل الفصل.

ثالثا:مهارات التقويم و المتابعة:و تشمل المهارات التالية:

1) مهارة اعداد الاختبارات.
2) مهارة تطبيق الاختبارات.
3) مهارة تصحيح الاختبارات.

4) مهارة تشخيص اخطاء التلاميذ.
5) مهارة علاج اخطاء التلاميذ باستخدام الاساليب و الانشطة العلاجية.
6) مهارة تصحيح كراسات التلاميذ والتعرف على الصعوبات التي تقابلهم و الاخطاء التي يرتكبونها.
7) مهارة تقويم:الاهداف،المحتوى،التدريس،الوسائل،و الانشطة المستخدمة،استخدام السبورة،زمن الاداء،الواجب المنزلي،نواتج التعلم .**(د.رمضان مسعد بدوي،2003:ص28).**

خلاصة الفصل:

تعتبر استراتجيات التعليم مجموعة من التحركات المعلم داخل قاعة الدراسة التي تحدث بشكل منتظم و متسلسل تهدف الي تحقيق الأهداف التعليمية.

و من بين أساليب و استراتيجيات التعليم التي يمكن أن يستعين بها المعلم من خلال ايصال الدرس هي استراتيجيات المحاضرة و أسلوب حل المشكلات و و استراتيجيات الحوار و المناقشة،و الاستراتيجية الكشفية و استراتيجيات التعليم الذاتي و الطريقة الكشفية.

و تمر العملية التعليمية بثلاثة مراحل و أولها مرحلة الاعداد للموقف التعليمي و بعدها مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي و ثالثا و أخيرا مرحلة ما بعد الموقف التعليمي .

و في كل مرحلة من المراحل المذكورة نجد العديد من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم.

الفصل الثالث:مهارات المذاكرة

- تمهيد
  1. تعريف المذاكرة
  2. مهارات المذاكرة
  3. الشروط العامة للمذاكرة
  4. أساليب تحسين المذاكرة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

مع اقتراب موعد الإختبارت الدراسية فإن الطالب يبدأ فى الاستعداد للاختبارات بمراجعه واستذكار المحاضرات ألدراسية ومراجعة الأجـزاء الـصعبة. أغلب الطلاب يجد عملية الدراسة والمذاكرة قبل الامتحانات عملية صعبه وقد يلجأ الطلاب إلى طرق دراسية مختلفة للمذاكرة والتحصيل لكن يبقى الطالب غير قادر على التحصيل واستيعاب المعلومات بالشكل المرغوب فيه.

و علي ضوء ذلك تناولنا في هذا الجزء من الفصل الثالث مجموعة من العناصر،و أولها اعطاء و ابراز تعريف للعملية المذاكرة،و بعدها تطرقنا الي المهارات الأساسية للمذاكرة،ثم ذكرنا بعض الشروط العامة للمذاكرة،و بعد ذلك وضحنا أهم الأساليب لتحسين عملية المذاكرة الصحيحة،و أخيرا وضعنا خلاصة صغيرة للفصل .

تعريف مهارات المذاكرة:

تعريف المهارة:

يقصد بالمهارة:عدة معاني مرتبطة،منها:خصائص النشاط المعقدة الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود،و الممارسة المنظمة،بحيث يؤدي بطريقة ملائمة،و عادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.و من معاني المهارة أيضا الكفاءة و الجودة في الأداء.و سواء استخدام المصطلح بهذا المعني أو ذاك،فان المهارة تدل علي السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان،أولهما:أن يكون موجها نحو احراز هدف أو غرض معين،و ثانيهما:أن يكون منظما بحيث يؤدي الي احراز الهدف في أقصر وقت ممكن.و هذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر. **(آمال صادق،و فؤاد أبو حطب،1994:ص 330) .**

و يعرف كوتريل(19991،21)المهارة بأنها:القدرة علي الأداء و التعلم الجيد وقتما نريد.و المهارة نشاط متعلم يتم تطويره من خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.و كل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها،و القصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر علي جودة الأداء الكلي.

و يستخلص عبد الشافي رحاب(1997،ص 213)تعريفا للمهارة بأنها:شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدي المتعلم،عن طريق المحاكاة و ألتدريب،و أن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة و طبيعتها و خصائصها و الهدف من تعلها.

و المعني اللغوي للاستذكار:استذكر فلانا:ربط في اصبعه خيطا ليذكر صاحبه.و استذكر الشيء:ذكره.و استذكر الكتاب:درسه للحفظ. **(مجمع اللغة العربية،1960:ص 325).**

و بناء عليه فان مهارات المذاكرة تضير الي مجموعة الأنماط السلوكية المتعلمة من الآخرين،بالتقليد أو الاسترشاد،أو بالمحاولة و الخطأ،أو من مصادر التعلم المختلفة،و التي يستخدمها المتعلم في الانجاز الأكاديمي في المواد الدراسية المختلفة و في مراحله العمرية المتتابعة.و هي أنماط سلوكية متعلمة تتباين بتباين مواقف التعلم،و تختلف باختلاف التخصصات الدراسية،و تتطور بتتابع المراحل العمرية للمتعلم.

المعني التربوي لمهارات المذاكرة:

تعددت التعريفات التي وردت لمهارات المذاكرة،فيعرف **جراهام وروبنسون**(1989)مهارات المذاكرة بأنها:القدرات النوعية التي من المحتمل أن يستخدمها الطلاب منفردين أو في جماعات لتعلم محتوي مناهجهم الدراسية،من بداية قراءتها الي تناول الامتحان بها.

- و يعرف **السيد زيدان**(1990)عادات المذاكرة بأنها:نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف و المعلومات،و اتقان الخبرات و المهارات،و هذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الافراد،ويتباين بتباين التخصصات.
- و استخلص **محمد نبيه**(1990)من خلال استعراضه لمجموعة من تعريفات عادات الاستذكار أنها:أنماط سلوكية مكتسبة،تتكرر في المواقف المتشابهة،و تساعد علي توفير الوقت و الجهد،و اتقان الخبرات التعليمية للطلاب،و تختلف باختلاف التخصصات و الأفراد.
- و يعرفها **علاء الشعراوي**(1995)بأنها تمثل أنماطا سلوكية خاصة،يكتسبها الطالب من خبراته المتكررة في التحصيل و اكتساب الخبرات.
- و يعرفها **محسن عبد النبي**(1996،ص 205)بأنها الطرق الخاصة التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها،أو التي سوف يقوم بدراستها،و التي من خلالها يلم الطالب بالحقائق،و يتفحص الآراء و الاجراءات،و يحلل،و ينقد،و يفسر الظواهر،و يحل المشكلات،و يبتكر أفكارا جديدة،و يتقن و ينشئ أداة تتطلب السرعة و الدقة،و يكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال تخصصه.

مهارات المذاكرة:

توجد عدة اتجاهات تناولت مهارات المذاكرة و الاستذكار،و بالإطلاع علي الكتابات العربية و مذكرات التخرج المختلفة و عناوين شبكة المعلومات العالمية التي تناولت موضوع مهارات الاستذكار،اتضح أن الكتابات الحديثة منها تركز علي الكيفية أكثر من تركيزها علي النوعية،أي كيفية اكتساب مهارات الاستذكار أكثر من تركيزها علي التعرف عليها لدي المتعلمين،و جل الكتابات و صفحات شبكة المعلومات العالمية تركز علي تقديم الآليات و الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين و الراغبين في تحصيل العلم و المعرفة علي ممارسة مهارات الاستذكار،باعتبارها مفاتيح النجاح الأكاديمي في العمل التعليمي.

و فيما يلي سوف نعرض بشيء من التفصيل لأهم الاتجاهات التي تناولت مهارات الاستذكار و المذاكرة التي أجمع عليها و علي أهميتها الباحثون و المنظرون و المهتمون بمجال مهارات المذاكرة.و التي يمكن أن نصنفها الي خمسة اتجاهات أساسية و هي:(التناول الكيفي،و آليات الاكتساب،و استراتيجيات تيسير العمل بالاستذكار،و تناول مهارات الاستذكار بالقياس و التحديد الكمي،و مدخل اعداد برامج للتدريب علي مهارات الاستذكار،و قياس أثر ذلك علي التحصيل الأكاديمي،و تدريس مقررات لمهارات المذاكرة و حساب مدي استفادة الطلاب الدارسين لهما في تحصيلهم الأكاديمي،و تناول مهارات الاستذكار و علاقتها بالمتغيرات الشخصية و العقلية).و سوف نتناول فيما يلي بشيء من التفصيل كل اتجاه من تلك الاتجاهات.

أولا:التناول الكيفي و آليات الاكتساب لمهارات المذاكرة:

و سوف يتم عرض اتجاه التناول الكيفي لمهارات المذاكرة و آليات الاستذكار و آليات و استراتيجيات العمل بها في اطار تصور و تنظير يتفق و العملية العقلية المعرفية باعتبار أن الاستذكار يتضمن أرقي العمليات العقلية،و هذا التصور قدمه كل من **لاكي و سميثرست (19981) Luckie & Smethurst** اللذين قسما مهارات المذاكرة الي ثلاث مجموعات من المهارات هي:(مهارات المدخلات،مهارات العمليات،مهارات المخرجات).

<u>أولا</u>: مهارات المدخلات:

تستخدم تلم المهارات في اكتساب و تناول المعلومات و الأفكار الجديدة من مجالاتها المختلفة،داخل المدرسة و خارجها،و ادخالها بالعقل من خلال الحواس،و التناول العقلي لتلك المعلومات.

و أول خطوة نحو التعلم و الاستذكار الفعال هي تحسين مهارات المدخلات،و التي تتمثل في(الاستماع،القراءة،عمل الملاحظات و الملخصات،المشاركة في الفصل المدرسي كمدخلات).

- ✓ **مهارة الاستماع:**

مهارة الاستماع من المهارات و المتطلبات الأولية للتعلم،و عادة ما نجد المتعلم الجيد مستمعا جيدا.

و **يشير محمد رفقي(1989،ص :121،122)**الي أن مهارة الاستماع تعتبر أساس التلقي والتعلم،و تحتاج الي الانتباه،و أن يصاحبها ادراك لما يسمع،فالطفل اذا ما أحسن الاستماع كان أحسن الاستماع كان أحسن تحدثا،و أوفي تعلما،و الاستماع هو الانصات الي المثيرات الصوتية بانتباه،و هذا الانصات يحتاج الي تدريب متواصل منذ مرحلة الطفولة،و أول خبرة تدريبية يتلقاها الطفل في الروضة هي من المعلمة التي تجيد فن الاستماع،و تؤكد عليه،و تلتزم به.

و تتكون مهارة الاستماع من:

أ)جانب حسي حركي:و يتعلق بطريقة الجلوس،و تركيز الانتباه،و اتخاذ الأوضاع المناسبة للإنصات الجيد،و احترام الصمت الواجب،و عدم مقاطعة المتحدث أو الانشغال عنه.

ب)جانب معرفي:و يتضمن:

- **الادراك السمعي:**عن طريق امكان ترتيب الأصوات أو الكلمات،طبقا لتلقيها،و التعرف عليها و علي مصادر الأصوات،و ادراك الأصوات الخافتة.
- **التمييز السمعي:**عن طريق تنمية مهارة تمييز الأصوات،و الاختلافات فيما بينها.
- **التخيل السمعي:**عن طريق تخيل أصوات بعض المصادر الصوتية بمجرد رؤيتها،أو تخيل المصادر بسماع أصواتها.

و توجد العديد من الأنشطة للتدريب علي مهارة الاستماع في برنامج رياض الأطفال،مثل(لعبة الهمس،و لعبة من أنا و لعبة ماذا أفعل،و الاستماع الي آيات القرآن الكريم،و الاستماع الي القصص و الروايات،و الاستماع الي الأناشيد...)

- ✓ **مهارة القراءة:**

القراءة هي مفتاح المعرفة،و أهم الآليات التي يعتمد عليها الانسان في ملاحقة الأفكار و المعلومات المتجددة،حيث ان السرعة و الدقة في القراءة،و الفهم لما تقرأ،هي المحددات الأساسية لعملية القراءة الفعالة.و يختلف أسلوب القراءة حسب الموضوع المراد قراءته،و الهدف من القراءة،و الامكانات العقلية للقارئ،فقراءة كتاب تختلف عن قراءة القصة،و عن قراءة المجلة،أو العدد الأسبوعي لجريدة ما.

ثانيا:مهارات العمليات:

مع أن مهارات الادخال من أهم مهارات الاستذكار،فانها جزء فقط من نظام الاستذكار.فعندما يحصل الفرد علي المعلومات يبدأ في التجهيز و المعالجة لتلك المعلومات،لربطها بالبني المعرفية لديه،و هذا الربط يساعد علي استدعائها وقت ما يريد الفرد ذلك.و عمليات المعالجة و الربط للمعلومات تحتاج الي مهارات الاستذكار،تسمي مهارات العمليات.

و من بين هذه المهارات ما يلي:

- ✓ **مهارة ادارة الوقت:**

مهارة ادارة الوقت و تنظيمه هي مفتاح النجاح في الدراسة و الاستذكار أو أي عمل يقوم به الفرد.و لإدارة وقت الاستذكار بفاعلية يجب معرفة أولا ما نمتلكه من وقت مخصص للاستذكار،و كم من هذا الوقت نحتاج اليه لإتمام الاستذكار،مع عدم اغفال الأحداث الطارئة،و الاسترخاء و أوقات الراحة،و ما تستهلكه من وقت أثناء الاستذكار.

- ✓ **مهارة ادارة الذاكرة:**

كل ما يستذكره الفرد يجب أن يحتفظ به في الذاكرة حتي يستعيده بفاعلية عند الحاجة اليه،و اذا تم تخزين المعلومات بطريقة فعالة نتج عن ذلك استرجاع وتعرف فعال.

- ✓ **مهارة التركيز:**

تشير تلك المهارة الي تركيز الانتباه مع الوعي،أو أنها القدرة علي تركيز الانتباه في فكرة أو في مفهوم مشكلة واحدة،مع مصاحبة الوعي لهذا الانتباه. **Luckie & Smethurst(1998,70)**

و معظم الطلاب قادرون علي التركيز،و لكن لفترات قصيرة،و غالبية من يستطيع التركيز لفترة تتراوح من (90-120) ثانية يمكن تدريبه للتركيز فترات أطول،و بطريقة أعمق،بتحسين مهارة التركيز لديه ليصل الي أعلي مستوي للاستذكار،و بمجهود أقل.

و مع الممارسة يستطيع المتعلم التركيز لفترات تتراوح ما بين(10-20)دقيقة،و نجد أقصي (30)دقيقة.و مع هذا التركيز نصل الي مستوي الأداء الممتاز،و نصل الي أفضل تصور لقدراتنا و مستوانا العقلي.

- ✓ **مهارة المراجعة و التجهيز للامتحان:**

تعد المراجعة من أهم مهارات الاستذكار التي تعيد الحيوية و النشاط للمعلومات التي تم استذكارها و تخزينها في الذاكرة و تجهيزها للامتحان.و هي نشاط اقدامي يحتاج الي دافعية و تركيز للنشاط العقلي للقيام به.كما تتطلب الابتكارية و تفاعل آليات و مهارات الاستذكار،كما تحتاج الي درجة عالية من الدافعية،و ادارة جيدة للوقت،و العمل الجيد و الفعال مع الآخرين،و القدرة علي الاختيار و التفكير الناقد و التحليلي.**Herrman,et al (1996,207)**

وهناك عدد من الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها أثناء فترات المراجعة،و هي:

- ترك المراجعة حتي الدقائق الأخيرة قبل الاختبار.
- قراءة الملاحظات عدة مرات قبل الامتحان.
- كتابة المقالات و اجابات الأسئلة المتوقعة و حفظها عن ظهر قلب.
- كتابة الملاحظات المرة تلو الأخري.
- البحث عن سبيل التأجيل للمراجعة،مثل الانشغال بالأهل أو الأصدقاء.
- الخوف من عدم القدرة علي تذكر المعلومات.
- التوقف عن المراجعة قبل اكتمال عملية التعلم.
- الانشغال بالعديد من المسؤوليات غير مهام و مسؤوليات المراجعة.
- انخفاض دافعية الاستمرار في الاستذكار و المراجعة.

<u>ثالثا</u>:مهارات الاخراج:

مهارات اخراج المعلومات التي تم استذكارها من مهارات الاستذكار المهمة جدا،و ترجع هذه الأهمية الي أنها مهارات تعكس أداء ملاحظ يقوم من قبل الآخرين،و يترجم كل المهارات السابقة الي أداء ظاهر يقدر من خلاله مدي نجاح المتعلم.فالمعلم لا يري كيفية تنظيم الطالب وقته للاستذكار،و لا يعرف كم ساعة قضاها أمام الكتاب،و لكنه يري و يقوم أداء الطالب في الامتحان. **Luckie & Smethurst(1998,102)**

و من مهارات المخرجات ما يلي:

- ✓ **مهارة كتابة التقرير:**

تعد مهارة الكتابة من أعظم ما أنتجه العقل البشري،لما تسمح به من تمكيننا من الوقوف علي أفكار الغير،و التعبير عما لدينا من معان و مفاهيم و مشاعر،و تسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع،بشرط أن يتم ذلك في اطار رسم الكلمات املائيا و بالطريقة الي اتفق عليها أهل اللغة،و الا تعذر الي مدلولاتها **(فتحي علي يونس و آخرون،1987).**

- ✓ **مهارة تناول الاختبار:**

مع بذل الطلاب الجهد في الاستذكار للدروس و التنظيم،و اتباع كافة المهارات و الاستراتيجيات،و المراجعة و التجهيز للاختبار،و من المحتمل أن يواجهوا بعض المشكلات و الصعوبات في تناول الاختبار الحقيقي،حيث ان الموقف الاختبار يمثل ضغطا و توترا لدي الطلاب،و الاستراتيجيات التالية من المفترض أن تساعد علي تخطي هذه الخبرة بنجاح

الشروط العامة للمذاكرة:

و بصورة عامة هناك شروط عامة لمذاكرة الدروس يجب الالتزام بها و تدريب التلاميذ عليها مهما كانت المادة التي ندرسها حتي يتمكنوا من التحصيل الجيد للمادة المدرسة،و توجز في النقاط التالية:

1) **الوقت المناسب و المكان المناسب :** الوقت يختلف من فرد الي أخر فهناك من يناسبه الصباح الباكر،وهناك من يناسبه الليل،أما المكان فالجميع يتفقون علي التحصيل الجيد في المكان الهادئ ذو الاضاءة و التهوية و الحرارة المناسبة،بعيدا عن مشتتات الانتباه .**(د.عبد الرحمان بن بريكة،2003:ص64).**
2) **الجلوس ألمناسب:**أن تكون جلسة المذاكرة جلسة انتباه و تركيز و ليست جلسة استرخاء و تكاسل.
3) **العمل علي مقاومة شرود الذهن:**و ان كان التلميذ يعاني من تشتت الانتباه فعليه أن يبحث عن سبب ذلك و يحاول مواجهته و التغلب عليه.
4) **مراجعة الدرس السابق:**يساعد التلميذ علي فهم الذي هو بصدد مذاكرته خاصة اذا كانت الدروس مترابطة.

5) **تحديد الغرض من المراجعة:**أن يحدد ما هي الأفكار التي يري أنها جديرة بأن يتذكرها،و يتم هذا بتلخيص الدروس في نقاط محددة.
6) **أن يبدأ المذاكرة بقراءة الدرس كله:**من أوله الي آخره لاستيعاب المادة كوحدة فهذا يساعد علي فهم الأجزاء الغامضة فنركز عليها،نحللها و نبحث لها عن أمثلة توضيحية. **(د.عبد الرحمان بن بريكة،2003:ص64).**
7) **المذاكرة قبل** أي **شيء مجهود ذاتي:**لذا يحاول التلميذ أن يجيب عن الأسئلة يضعها بنفسه ليعرف مقدرته علي استيعاب الموضوع بشكل جيد و يحاول أن يشرحه لغيره ما تعلمه،و يناقشهم في المعلومات التي يراجعها معهم.
8) **الاعتماد علي التسميع الذاتي:**في أغلب فترات المذاكرة و أن يتخيل الطالب أنه يدرس ما يذاكره لغيره،فان شعر بأنه يشرح الموضوع بشكل جيد فهذا دليل علي أنه فهمه.
9) **تجنب مراجعة المواد المتشابهة في نفس الوقت:**ان مراجعة المواد الدراسية غير متشابهة الي حد ما يسهل عمل الذاكرة الطويلة المدي في تخزين المعلومات.
10) **أخذ فترة راحة قصيرة:**لا تتعدي(10.د)بعد كل(30.د أو40.د)من المذاكرة،و أخذ فترة راحة كافية بين مذاكرة مادة و مادة أخري،و الأفضل مذاكرة مادة في الصباح و مادة أخري في المساء،أو في السهرة،و في الساعة الأخيرة قبل النوم يراجع التلميذ أهم النقاط ملخصة بشكل جيد(يعني علي الأقل صفحة واحدة لكل مادة).حتي تساعد الذاكرة طويلة المدي علي تخزين المعلومات بشكل جيد أثناء النوم.**(عبد الرحمان بن بريكة،2003:ص65).**

أساليب تحسين المذاكرة:

و السؤال الذي يفرض نفسه علي الباحث في موضوع الذاكرة هو:هل الذاكرة(مهارة)يمكن تحسينها بالمران و التدريب؟

الشيء المتفق عليه هو أن هناك أناس يمتازون بقوة الذاكرة.و آخرون أقل منهم حظا في هذه القدرة،و أن هناك استراتيجيات خاصة بدون الذاكرة القوية يمكن تحديدها و التدرب عليها و اكتسابها و فيما يلي أهم الأساليب المحسنة للذاكرة:

1) الانتباه و التركيز:

ان ادخال المعلومات في الذاكرة طويلة المدي يتطلب التعامل معها بعمق ان أردنا أن نتذكرها بسهولة،و فهم معني الموضوع يساعد علي تركيز الانتباه اليه،و لا نتمكن من فهم بعض المواضيع اذا افترقنا الأفكار العامة و المعلومات الأولية،و لم تكن لنا أية خبرة سابقة بالموضوع.لهذا اهتم علماء النفس التربوي كثيرا بتدريس المفاهيم،و المعلومات العامة لكل علم و الواقع أن الانتباه و التركيز اليه عقلية يتدرب عليها المتعلم و يكتسبها كما يكتسب المعلومات،فالعملية التعليمية السليمة لا تهتم فقط بتوصيل المعلومات بل تهتم أيضا بتوصيل المهارات و أهمها مهارة الانتباه و التركيز. **(عبد الرحمان بن بريكة،2003:ص60).**

2) **التنظيم**:

اذا حاول الأفراد حشر الحقائق في ذاكرتهم طويلة المدي دون العمل علي تنظيمها أولا فإنهم يجدون مشقة في تذكرها فيما بعد،و يؤدي ذلك البحث الذي قام به عالم النفس (جوردن بور،1970)،فقد قدم الي عينة من الطلبة بعض الكلمات بترتيب عشوائي و قدم نفس الكلمات في شكل جدول متسلسل الي مجموعة أخري من الطلبة،و قضي كل الطلبة نفس المدة في حفظ الكلمات،فالذين درسوا الجدول المتسلسل تمكنوا من التذكر 64% من المادة،أما الذين حاولوا حفظ الكلمات بطريقة عشوائية فقط تذكروا في المتوسط 19% منها فقط،كما دلت العديد من الدراسات أن الحفظ الآلي (الحفظ الأصم)لا يساعد علي بقاء المعلومات طويلا في الذاكرة بخلاف الحفظ المعتمد علي فهم المادة،و فهم المنطق الذي يحكمها،لكن تنظيم المادة التعليمية وحده لا يكفي بل يجب ربط المعلومات الجديدة بالمعارف التي يكتسبها سابقا .**(عبد الرحمان بن بريكة،2003:ص60،61).**

3) المشاركة الذاتية النشطة:

ان دوام المتعلم يرتبط ارتباطا ايجابيا مع درجة المشاركة الذاتية للمتعلم،اي أن المتعلم يكون تذكره أفضل اذا بحث عن أمثلة توضيحية بنفسه أثناء المذاكرة،أو يشارك في تصميم الدرس و تحديد أهدافه.لذا ظهر ما يعرف ببرنامج التعليم الذاتي،يكون فيها المتعلم طرفا إيجابيا.**(عبد الرحمان،مرجع سبق ذكره:ص61).**

4) التدريب المركز و التدريب الموزع:

هل الأفضل مذاكرة المادة دفعة واحدة أم مذاكرتها علي فترات متقطعة؟

- ✓ التدريب المركز يناسب المواضيع المتجانسة و المختصرة و المنسقة وواضحة المعني.
- ✓ بينما المواضيع المتشعبة و الصعبة يستحسن توزيعها علي أكثر من حصة مذاكرة علي أن نخصص حصة نهائية لوضع التصور الشامل للموضوع و رسم الهيكل العام للموضوع.

لكن علي العموم و من خلال الدراسات الكثير توصل علماء النفس التربوي الي أن التدريب الموزع علي عدة أسابيع يساعد الطلاب علي فهم المادة بشكل جيد و يكسبه عدة مهارات فكرية
مثل:الانتباه،التنظيم،المشاركة،و الممارسة،كما دلت النتائج بأن الطالب الذي يتبع أسلوب التدريب الموزع نتائجه،في معظم الحالات أفضل من الطالب الذي يتبع التدريب المركز دائما. **.(عبد الرحمان،مرجع سبق ذكره:ص61).**

5) **التدريب علي الاسترجاع:**

ان استرجاع المعلومات لأول مرة من الذاكرة ، (استرجاع موضوع علمي بعد قراءته في مجلة علمية)،سيبدو شاقا و بطيئا لكن اذا طلبنا من الشخص أن يسترجعها مرة ثانية بعد وقت قصير فيتذكرها بسهولة،فالتدريب علي الاسترجاع المعلومات معينة يجعل يجعل البحث عنها عملية سهلة،و لذلك يجب علي الطالب أن يدرب نفسه علي الاسترجاع قبل الامتحان أو القاء بحث ،عندما يقرئ المتعلم المادة و يعرف أن عليه أن يتذكرها بعد القراءة مباشرة فان ذلك يجعله يقرؤها بنشاط و يقضه و بالتالي يؤدي ذلك الي تذكر أكثر مما لو أكتفي بقراءتها فقط. **(عبد الرحمان بن بريكة:2003،مرجع سبق ذكره:ص61).**

6) **التعزيز الداخلي الموجب:**

هنالك نوعان من التعزيز:

- ✓ التعزيز الخارجي:و يتمثل في الشكر،و الاستحسان أو المكفاءات المادية التي يقدمها الآباء أو المعلمون أو المدرسة للمتفوقين.
- ✓ التعزيز الداخلي:و هو شعور الفرد(المتعلم)بالسعادة و البهجة و النشاط عندما يتوصل الي تعلم معارف جديدة أو يتوصل الي حل مسألة أو تمرين صعب أو ينجز تجربة بشكل جيد.

خلاصة الفصل:

تعتبر مهارات المذاكرة كطرق خاصة يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها.و من بين هذه المهارات مهارة القراءة و مهارة الاستماع و مهارات القيام بالامتحانات و صنفت هذه المهارات الي ثلاث وهي مهارة المدخلات و مهارات العمليات و مهارة المخرجات وكما ذكرت في هذا الفصل بالتفصيل.و من بين بعض شروط المذاكرة الصحيحة،هي اختيار الوقت المناسب و المكان المناسب و الجلوس المناسب،و العمل علي المقاومة و المراجعة الدروس السابقة و تحديد الغرض من المراجعة اي وضع الهدف العام من المراجعة التي يقوم بها الطلاب.و كما عرجنا علي بعض أساليب تحسن المذاكرة و التي تتمحور حول تحسين عملية الانتباه و التركيز و التنظيم و المشاركة الذاتية و التدريب المركز و الموزع.

الجانب ألتطبيقي : الدراسة الاساسية

- تمهيد
  1. الدراسة الاستطلاعية.
  2. نتائج الدراسة الاستطلاعية.
  3. الدراسة الأساسية.
  4. العينة و مواصفاتها و أداة الدراسة.
  5. عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.
  6. برنامج ارشادي جمعي لتحسين مهارات المذاكرة لدي التلاميذ(برنامج مقترح)
  7. الاقتراحات و التوصيات.
- خلاصة.

تمهيد:

بعد تعرضنا في الفصول السابقة الي جميع الجوانب النظرية التي تخص موضوع دراستنا،نتناول في هذا الفصل علي مختلف الاجراءات المنهجية و طريقة العمل المتبعة في الدراسة الميدانية لأجل رفض أو قبول الفرضيات المطروحة و هي الدراسة الاستطلاعية و ما تحتويه من أهداف هذه الأخيرة و الاطار الزماني و المكاني للدراسة و عينة البحث ثم نتائج الدراسة الاستطلاعية،ثم ذهبنا الي الدراسة الأساسية و التي احتوت علي ذكر المجال الزماني و المكاني و عينة الدراسة و أداة الدراسة،ثم الأسلوب الاحصائي المعتمد عليه في الدراسة ثم طريقة تفريغ الاستبيان و جدولتها و أخيرا عرض نتائج و تحليلها و مناقشتها.

1) الدراسة الاستطلاعية:

سنستعرض فيما يلي أهداف الدراسة الاستطلاعية و التي تتمثل فيما يلي:

- ✓ جميع المعلومات الأولية حول موضوع الدراسة(تطبيق الاستبيان)
- ✓ معرفة قابلية الموضوع للدراسة
- ✓ التعرف علي ماهية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة و علاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ في الطور الثالث ثانوي.

الاطار الزماني و المكاني:

تمت الدراسة الميدانية:في 5 ماي 2015 امتدت الي 12 ماي 2015 .

و كانت في ثانوية علي مستوي ولاية وهران.

عينة البحث:

شملت علي 40 فرد(20من الأساتذة،و 20 من التلاميذ) ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الخصائص السيكومترية:

أ.قياس الصدق:

يعد الصدق من الأشياء الضرورية و التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث،للتأكد من صدق استخدامنا أسلوب الصدق المنطقي و الصدق المحكمين.

قمنا بعرض أداة الدراسة علي 6 أساتذة محكمين من قسم علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران و أخذنا ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

ب.قياس الثبات:

و لقياس الثبات قمنا بتوزيع الاستبيان علي 40 فردا(20 من أساتذة التعليم الثانوي،و 20 من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب) اعتمدنا علي طريقة التجزئة النصفية حيث يتم تقسيم فقرات الاستبيان الي جزأين:

الجزء الأول:يمثل الأسئلة الفردية.

الجزء الثاني:يمثل الأسئلة الزوجية.

ثم قمت بحساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية و الزوجية،ثم يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون.

بعدما تمت معالجة النتائج احصائيا تبين أن معامل الثبات كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم 2:يبين معامل الثبات للاستبيان المخصص الأساتذة:

الاستبيان	حجم العينة	قيمة معامل الثبات
معرفة استراتيجيات التعليم التبعة من طرف الأساتذة.	20	0,12

التعلق:نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات في استبيان المخصص للأساتذة هو:**0,12**

جدول رقم3:يبين معامل الثبات للاستبيان المخصص للتلاميذ:

الاستبيان	حجم العينة	قيمة معامل الثبات
لمعرفة مهارات المذاكرة المتبعة من طرف التلاميذ.	20	0 ,45

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات في الاستبيان المخصص للتلاميذ هو: **0 ,45**

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها كالآتي:

- ✓ الالمام بالمعلومات حول الدراسة الميدانية للموضوع.
- ✓ التأكيد علي قابلية الموضوع للدراسة و تجاوب أفراد العينة معه.
- ✓ بناء أداة للدراسة الأساسية.

2:الدراسة الأساسية:

أ-المجال الزماني و المكاني للدراسة:

أجرينا الدراسة في الفترة الممتدة من : 15 ماي 2015 الي 30 ماي 2015

حيث كانت في ثلاث ثانويات علي مستوي ولاية وهران.

ب-**عينة الدراسة:**

شملت عينة الدراسة علي 90 فردا،منهم 45 أستاذ و 45 تلميذ بطريقة مقتصدة.

مستوي الثالث ثانوي.

ج-**عينة الدراسة و مواصفاتها:**

العينة الخاصة بالأساتذة:

1-من حيث الجنس:

الجدول رقم4:يبين توزيع الأفراد حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	24	53,33%
الاناث	21	46 ,67%
المجموع	45	100%

التعليق:من خلال الجدول رقم 4 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر حيث قدرت ب: **53,33%** بينما نسبة الاناث كانت أقل و قدرت ب:**46 ,67%** من المجموع الكلي.

2-نوع التخصص:

الجدول رقم5:يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ علمي	22	48,89%
أستاذ أدبي	23	51,11%
المجموع	45	100%

التعلق:نلاحظ من خلال الجدل رقم 5 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن نسبة الأساتذة الذين يدرسون المواد العلمية أقل نسبة حيث قدرت ب:**48,89%** بحيث أن نسبة الأساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية أكبر نسبة و قدرت ب:**51,11% .**

3-من حيث الأقدمية:

الجدول رقم6:يبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية:

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
من 5 سنوات و أقل (أساتذة جدد)	11	24,44%
من 6 سنوات و أكثر(أساتذة قدماء)	34	75,56%
المجموع	45	100%

التعلق:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 6 أن توزيع القديمين في العمل لهم نسبة أكبر حيث قدرت ب:**75,56%** من المجموع الكلي للعينة التي بلغت 45 فردا،بينما الأساتذة الجدد فقدرت نسبتهم ب: **24,44%** و هم أقل نسبة.

العينة الخاصة بالتلاميذ:

1-**حسب الجنس:**

الجدول رقم7:يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	20	44 ,44%
اناث	25	55,56%
المجموع	45	100%

التعليق:من خلال الجدول أعلاه رقم 7 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس،نلاحظ أن نسبة الاناث أكثر

حيث قدرت ب:**55,56%** ،بينما نسبة الذكور فكانت أقل نسبة حيث قدرت ب:**44 ,44%** ،من المجموع الكي.

2-حسب الشعبة:

الجدول رقم8:يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علمية	29	64,44%
أدبية	16	35,56%
المجموع	45	100%

التعليق:من خلال الجدول رقم 8 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة التي يدرسونها،فنلاحظ أن نسبة الأفراد في الشعب العلمية كانت أكبر نسبة حيث قدرت ب:**64,44%** ،أما نسبة أفراد الذين يدرسون في الشعب الأدبية فكانت أقل نسبة حيث قدرت ب:**35,56%** ،من المجموع الكلي.

3-حسب التكرار:

الجدول رقم9:يبين توزيع أفراد العينة حسب تكرار السنة:

تكرار السنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	40%
لا	27	60%
المجموع	45	100%

التعليق : من خلال الجدول رقم 9 الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تكرارهم للسنة،فنلاحظ أن نسبة الأفراد العدم مكررين للسنة أكبر نسبة و التي قدرت ب:**60%** ،أما الأفراد المكررين فكانت أقل نسبة حيث قدرت ب:**40% .**

أدوات الدراسة:

استعنت في دراستي باستبيانين يتألف من خطاب تمهيدي.

الاستبيان الأول وهو الموجه الي عينة الأساتذة و الذي يقيس استراتيجيات التعليم المستعملة من طرف فئة الأساتذة،فاحتوي القسم الأول منه علي الخصائص و البيانات الشخصية و المهنية لأفراد

العينة(الجنس،التخصص،الأقدمية). اعتمدت فيه علي سلم الاجابات التالي:

تنطبق علي،تنطبق علي أحيانا،لا تنطبق علي،لا تنطبق علي مطلقا،لا أدري.

و يتكون من :28 فقرة.

متضمن ثلاثة أبعاد،و هي كالتالي:

البعد المعرفي:24،1،17،5،15،6،27،4.و بذلك يكون البعد المعرفي يتضمن 8 فقرات.

البعد الأكاديمي:22،7،26،25،2،16،3،28،13،20،12،10،11،8.و بذلك يكون البعد الأكاديمي يحتوي علي 14 فقرة.

البعد الاستراتيجي:18،23،21،19،9،14.و بذلك يكون قد احتوي البعد الاستراتيجي علي 6 فقرات.

الاستبيان الثاني وهو الموجه الي عينة التلاميذ و الذي يقيس مهارات المذاكرة لدي التلاميذ،فاحتوي القسم الأول علي البيانات الشخصية(الجنس،الشعبة،التكرار)،و اعتمدت فيه علي سلم الاجابات:تنطبق علي،تنطبق علي أحيانا،لا تنطبق علي،لا تنطبق علي مطلقا،لا أدري.و احتوي علي 24 فقرة.

و تضمن علي ثلاثة أبعاد،و اندرجت في كل بعد 8 فقرات حيث توزعت كالتالي:

البعد المعرفي:21،2،6،1،12،22،23،5.و من هنا يمكن القول بأن البعد المعرفي احتوي علي 8 فقرات.

البعد الوجداني:11،4،3،9،13،10،20،9.و من هنا قد اعتمد البعد الأكاديمي علي 8 فقرات.

البعد التسييري:18،17،15،19،14،16،24،7. من هنا قد اعتمد البعد التسييري علي 8 فقرات.

الأساليب الاحصائية:اعتمدنا في بحثنا علي مجموعة من ألأساليب الاحصائية و التي تمثلت فيما يلي:

- ✓ النسبة المئوية.
- ✓ معامل ارتباط سبيرمان براون،طريقة التجزئة النصفية.
- ✓ التكرارت.
- ✓ نسبة (ت) المحسوبة
- ✓ مستوي الدلالة.
- ✓ درجة الحرية.
- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ التباين.

3- عرض النتائج و مناقشة الفرضيات:

- **عرض نتائج الفرضية الأولي:**و التي تقول توجد فروق ذات دال احصائية بين الذكور و الاناث في نوعية الاستراتيجية التعليم المتبعة من طرف اساتذة التعليم الثانوي.

الجدول رقم 10 :عرض نتائج الفرضية الأولي

الذكور		الاناث		(ت)المحسوبة	مستوي الدلالة
م1	ع1	م2	ع2	0,008	1,89
115 ,04	7,86	120,28	10,96		

التعليق :من خلا الجدول أعلاه رقم 10 نلاحظ أن (ت)المحسوبة قدرت ب: 0,008،و مستوي الدلالة قدر ب:1,89 ،عند درجة الحرية(ن- 2)=43،و من هنا نلاحظ أن (ت)المحسوبة صغيرة علي نسبة (ت) الجدولية و بالتالي تنفي الفرضية القائلة بان هناك فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الاساتذة،تعزي لاختلاف الجنس(ذكر و أنثي).

تفسير الفرضية الأولي:

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكر و الأنثي في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الاساتذة الي ان استراتيجيات التعليم ليست متعلقة باختلاف الجنس و لكنها مرتبطة بالطريقة و الاسلوب التعليمي المتبعة،و بمنهج تعليمي مخطط مسبقا .

عرض نتائج الفرضية الثانية:يوجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الاساتذة،تعزي الي الخبرة.

الجدول رقم 11:عرض نتائج الفرضية الثانية

الجدد		القدماء		قيمة(ت)المحسوبة	(ت)الجدولية
م1	ع1	م2	ع2	2,87	2,000
84,36	41,65	30 ,79	30,31		

التعليق:من خلا الجدول اعلاه رقم 11 قيمة(ت)المحسوبة بين الأساتذة الجدد و الأساتذة القدماء بلغت: 2,87 أي أكبر من قيمة (ت)الجدولية التي قدرت ب:2,000 عند مستوي الدلالة الاحصائية 0,05 وعن درجة حرية(ن -2)=43.

اذن حققت الفرضية القائلة بان هناك فروق ذات دالة احصائية في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف أساتذة التعليم الثانوي،تعزي الي خبرة كل أستاذ.

مناقشة الفرضية الثانية:

يمكننا أن نرجع هذا الاختلاف الموجود بين الأساتذة الجدد و الأساتذة القدماء في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة،الي أن الخبرة تلعب دور في التعامل مع المواقف الطارئة التي يمكن أن تفرض علي الأستاذ أن يبحث عن استراتيجية جديدة للتعالم مع الموقف التعليمي في تلك اللحظة.أما الأساتذة الجدد يمكن أن قلة الخبرة تفلت منهم كيفية التعامل مع مواقف آنية.

عرض نتائج الفرضيات الثالثة:توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم،تعزي الي اختلاف في التخصص(علمي و أدبي).

الجدول رقم 12:عرض نتائج الفرضية الثالثة

العلميين		الأدبيين		(ت)المحسوبة	(ت)الجدولية
م1	ع1	م2	ع2	2 ,55	0,08
121 ,59	11	111,26	9,07		

التعليق:من خلال الجدول أعلاه 12 قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب:2 ,55 أي أكبر من قيمة (ت)الجدولية و التي قدرت ب:0,08 عند مستوي الدلالة الاحصائية 0,01 و عن درجة الحرية (ن-2)=43،اذا تحققت الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دالة احصائية في نوعية الاستراتيجيات التعليم،تعزي الي اختلاف في التخصص(علمي و أدبي).

مناقشة الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير الفرق الموجود في نوعية استراتيجيات التعليم المتبعة من طرف الأساتذة بالنسبة للتخصص الذين يدرسونه فيمكن راجع الي محتوي المنهجي لكل تخصص و محتواها العلمي،فشرح درسي في اللغة العربية ليس بمثل شرح درس في الرياضيات،يمكن القول بأن مضمون المادة هو الذي يفرض نوعية الاستراتيجية المتبعة.

عرض نتائج الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دالة احصائية في الأبعاد المستعملة من طرف الأساتذة.

الجدول رقم 13:عرض نتائج الفرضية الرابعة

الرقم	الأبعاد	النسبة	الترتيب
1	بعد معرفي	28,57%	2
2	بعد أكاديمي	50%	1
3	بعد استراتيجي	21,42%	3

التعليق:من خلال الجدول أعلاه رقم 13 الذي يعرض نسب كل بعد،حيث نلاحظ أن البعد المعرفي قدرت نسبته ب:28,57% كانت أقل نسبة بترتيب الثاني،أما البعد الاستراتيجي فقدرت قيمته ب: 21,42% و كان في الترتيب الثالث و الأخير أما البعد الاستراتيجي و الذي قدرت نسبته ب:50% و بذلك كانت أعلي نسبة و أتت في المرتبة الأولي و بذلك حققت الفرضية القائلة بأن توجد فروق ذات دالة احصائية في الأبعاد المستعملة من طرف الأساتذة.

مناقشة الفرضية الرابعة:

يمكن تفسير هذا الفرق و الاختلاف في الأبعاد لاستراتيجيات التعليم راجع الي أن أساتذة التعليم الثانوي يعتمدون علي الجانب الأكاديمي لإيصال المادة التعليمية.بطريقة ممنهجة و سليمة،عوضا عن اعتمادها علي معرفته و خبرته الخاصة.

عرض نتائج الفرضية الخامسة:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة،تعزي الي اختلا جنس التلاميذ. (ذكر،أنثي)

الجدول رقم 14:عرض نتائج الفرضية الخامسة

الذكور		الاناث		(ت)المحسوبة	(ت)الجدولية
م1	ع1	م2	ع2	0,06	2
68,95	9,87	74,56	7,56		

التعليق:من خلال الجدول أعلاه رقم 14 أن قيمة (ت) المحسوبة بين الذكور و الاناث بلغت 0,06أي أكبر من قيمة(ت)الجدولية 2 عند مستوي الدلالة الاحصائية 0,05 و عن درجة حرية(ن- 2)=43 بذلك ترفض الفرضية القائلة توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة بين الذكور و الاناث.

مناقشة الفرضية الخامسة:

قد يرجع عدم تواجد فروق بين الذكر و الأنثى بالنسبة لمهارات المذاكرة لدي التلاميذ راجع الي أن الهدف من

المذاكرة يكون واحد بالنسبة للذكر أو الأنثى،يعني أن كل من الجنسين هدفهما هو النجاح في الدراسة مهما كانت نوعية المهارات و الأبعاد التي يستعينون بها.

عرض نتائج الفرضية السادسة:توجد فروق ذات دالة احصائية بالنسبة لمهارات المذاكرة المتبعة من طرف التلاميذ في الطور الثالث ثانوي،تعزي الي اختلاف الشعب. (علمية،أدبية).

الجدول رقم 15:عرض نتائج الفرضية السادسة

العلميين		الأدبيين		قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية
م1	ع1	م2	ع2	0 ,04	2,000
49,06	6,32	74,05	7,87		

التعليق:من خلال الجدول أعلاه رقم 15 قدرت قيمة (ت)المحسوبة بين العلميين و الادبيين حيث بلغت ب:0 ,04 و (ت)الجدولية 2,000 عند مستوي الدلالة 0,05 وعن درجة الحرية (ن-2)=43 اذا لا يوجد فروق ذات دالة احصائية بين التلاميذ الذين يدرسون في الشعب العلمية و الذين يدرسون في الشعب الأدبية.

مناقشة الفرضية السادسة:

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين التلاميذ الذين يدرسون في الشعب العلمية و بين الذين يدرسون في الشعب الأدبية،راجع الي أن كلاهما يركزون علي نفس المهارات المذاكرة كتدوين النقاط الغامضة في الدرس للبحث عنا فيما بعد،و كلاهما يمكنهم أن يعانون من تشتت الانتباه خلال الدرس،و كلاهما يركزون علي نفس الأبعاد.

عرض نتائج الفرضية السابعة:توجد فروق ذات دالة احصائية في مهارات المذاكرة لدي تلاميذ الثالث ثانوي،تعزي الي تكرار السنة.

الجدول رقم 16 :عرض نتائج الفرضية السابعة

نعم معيدون السنة		غير معيدين السنة		(ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية
م1	ع1	م2	ع2	3,05	2,000
115,56	8,34	118,61	7,78		

التعليق:من خلال الجدول أعلاه رقم 16 أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب:3,05 و قيمة (ت) الجدولية قدرت ب:2,000 عند مستوي الدلالة الاحصائية 0,05 و عن درجة الحرية (ن-2)=43،و بهذا كانت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية و من هنا يمكن القول بأن لقد حققت الفرضية القائلة بأن هناك فروق ذات دالة احصائية في مهارات التعليم بين التلاميذ المكررين و الغير مكررين.

مناقشة الفرضية السابعة:

قد يرجع الفرق بين التلاميذ المكررين و الغير المكررين في مهارات المذاكرة الي أن التلاميذ المكررين عندهم خبرة في كيفية المذاكرة للامتحان النهائي،و أنهم جربوا مهارات و لم تنجح يرجعون يصححونها في المرة القادمة،أما بالنسبة الي التلاميذ الغير مكررين فيعتمدون علي المهارات المنصوح بها من قبل المعلمين و أهل الخبرة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال كل ما تحصلنا عليه من مناقشة الفرضيات السابقة و في ضوء النتائج المتحصل عليها،نستنتج بأن هناك علاقة بين استراتيجيات التعليم و مهارات المذاكرة لدي التلميذ الطور الثالث ثانوي،و نوعية هذه العلاقة تكمن في علاقة ارتباطيه يعني أن نوعية المهارة المعتمد عليها من طرف التلميذ تمكن في كيفية استقباله للمادة التعليمية.

البرنامج الارشادي الجمعي لتحسين مهارات المذاكرة لدي التلاميذ :(برنامج مقترح)

أهداف البرنامج الارشادي:

أ:الهدف العام من البرنامج:تحسين مهارات المذاكرة لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ب:الأهداف الخاصة للبرنامج:

بانتهاء البرنامج يتوقع من المسترشدين اتقان:

- مهارة تحديد الأهداف.
- مهارة تحديد الوقت المناسب و المكان المناسب للمذاكرة.
- مهارة القراءة الفعالة.
- مهارة التركيز.
- مهارة كتابة الملاحظات.
- التحضير و الاستعداد للدرس الجديد و الاستماع له.
- الاستعداد للاختبارات و أدائها.

محتوي البرنامج:

يعتبر البرنامج الارشادي النفسي الجمعي لتحسين من مهارات المذاكرة،حيث تم تصميمه من قبل الباحث كبرنامج مقترح،للأسف لم يكن هناك الوقت الكافي لتطبيقه علي العينة المقصودة.

مصادر البرنامج:

تم اعداد هذا البرنامج من خلال الاستعانة بالأطر المتمثلة في النظريات و الدراسات النفسية الخاصة بالجانب الارشاد النفسي الجماعي،كما تم الاستعانة بالدراسات السابقة التي صممت برامج ارشادية

مثل:(التدابي،2009،قاسم،2008،الدادا،2008،غنيم،2005،رزق،2001،النفيسة،2000،المخيني،1999 ،)و ببعض الكتب المنشورة مثل:(سليمان،2005،السبيعي و عبد الرحيم،2000)و أيضا بتوجيهات المتخصصين من أصحاب الخبرة كذلك من خلال خبرتي الخاصة في هذا المجال بحكم أنني السنة الماضية درست مادة لتصميم البرامج الارشادية و ما أخذته من معلومات من الأساتذة بقال.

المستفيد من البرنامج:

الفئة المستهدفة من البرنامج هم تلاميذ السنة الثالث ثانوي الذين عندهم مشكلة في استغلا ل مهارات المذاكرة.

آلية تنفيذ البرنامج الارشادي:

تم توزيع أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة الي مجموعتين متساويتين،المجموعة التجريبية،و المجموعة الضابطة،و كل منهما يضم 13 طالب.

عدد الجلسات البرنامج 11 جلسة بالإضافة الي جلسة ما قبل البرنامج و ما بعد البرنامج الارشادي ليصبح عدد الجلسات 13 جلسة.

تم عقد جلستين أسبوعيا.

مدة البرنامج 6 أسابيع و مع جلسة المتابعة يصبح مدته شهرين تقريبا.

مدة كل جلسة 45 دقيقة.

الأدوات و المقاييس المستخدمة لتقييم البرنامج الارشادي:

يتم تطبيق البرنامج الارشادي بعد عرضه علي السادة المشرفين و المحكمين و هم من ذوي الاختصاص.

تقييم كل جلسة من جلسات البرنامج.

تقييم شامل للبرنامج الارشادي في الجلسة النهائية.

جلسات البرنامج الارشادي المتعلقة بتحسين مهارات المذاكرة لدي الطلاب السنة الثالثة ثانوي:

الجلسة الأولي تعريف عام بالبرنامج الارشادي و بناء العلاقة الارشادية.

الجلسة الثانية القاء محاضرة حول مهارات و عادات المذاكرة + تقديم واجب منزلي عبارة عن ابداء رأيهم حول مهارات المذاكرة.

الجلسة الثالثة مناقشة الواجب المنزلي مناقشة جماعية،التدريب علي مهارة تحديد الأهداف +تقديم واجب منزلي عبارة عن تدوين بعض من أهدافهم عند المذاكرة.

الجلسة الرابعة بداية الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي،ضمن مناقشة جماعية مبنية علي المناقشة و الحوار و ابداء الرأي الهدف منها تبادل الآراء فيما بينهم+التدريب علي مهارة اختيار الوقت و المكان المناسبين للمذاكرة.

الجلسة الخامسة بداية الجلسة بالترحيب بالمسترشدين،و هي عبارة عن جلسة تأكيد للجلسة الماضية.التدريب علي اختيار الوقت و المكان المناسبين للمذاكرة.

الجلسة السادسة الترحيب بالمسترشدين+تدريبهم علي مهارة التركيز.

الجلسة السابعة التدريب علي مهارة القراءة الفعالة.

الجلسة الثامنة في هذه الجلسة نركز علي مهارة كتابة الملاحظات+واجب منزلي و الذي يتضمن اعطائهم موضوع ،وهم يدونون ملاحظاتهم حول الموضوع.

الجلسة التاسعة بدء الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي الذي قدمته في الجلسة الماضية+التدريب علي مهارة التحضير و الاستعداد للدر الجديد و الاستماع له.

الجلسة العاشرة جلسة خاصة كيفية الاستعداد للاختبارات و أدائها.

الجلسة الحادية عشر الجلسة الختامية(تقييم البرنامج و القياس البعدي)

الأساليب و المهارات الارشادية المستخدمة في البرنامج:

مهارة توجيه الأسئلة:يري جلاسر ان عملية توجيه الأسئلة أحد أشكال السلوك البشري،لأن توجيه الأسئلة =(القدرة علي الفعل+السيطرة علي الموقف)،لأن كثير من الناس يجدون صعوبة في السؤال عما يرغب أو يريد،و ذبك اما لأنه يشعر بأنه لا يستحق أن يحصل علي ما يريد،و اما لأنه لا يجد ضمانات كافية قبل أن يسأل للحصول علي ما يريد؟

المناقشة و الحوار:مجموعة من الاسئلة و الأجوبة المثارة بين المرشد و المسترشد.

رفض أعذار المسترشد و مواجهته بواقع سلوكه:تري نظرية العلاج بالواقع أن الفرد مسئول عن سلوكه،و يعتبر مبدأ تحمل المسئولية من المفاهيم الأساسية في هذه النظرية.

التركيز علي السلوك و ليس علي الموقف:بحيث يركز هذا البرنامج علي العادات التي يمارسها الطلاب و ليس علي مواقفهم و اتجاهاتهم.

التركيز علي الحاضر:و هنا لا يتم التطرق أبدا للماضي و يكون التركيز علي العادات الموجودة هنا و اللآن.

وضع الأهداف:في هذا الأسلوب يقوم المسترشدون بكتابة أهدافهم،سواء قريبة المدي أو متوسطة المدي أو بعيدة المدي.

التوضيح و المحاضرة:و فيها يتم توضيح النقاط الهامة لكل مهارة.

المصارحة:بحيث يقوم المسترشد بالتعبير عن الموضوع بكل صدق ووضوح.

التدريب علي التنفيس الاسترخائي:و هي مجموعة من التمارين التنفسية التي تساعد المسترشد علي الشعور بالارتياح،و تحسين الحالة المزاجية.

الواجب المنزلي:مجموعة من الأنشطة و المهارات المرتبطة بالبرنامج الارشادي يؤديها المسترشد في المنزل،و تتم مناقشتها في الجلسات اللاحقة

عرض مختصر لمراحل تنفيذ البرنامج الارشادي:

- اختيار العينة.
- تطبيق مقياس عادات المذاكرة علي جميع أفراد العينة.
- تقسيم أفراد العينة الي مجموعتين(ضابطة و تجريبية).
- اختبار تجانس أفراد المجموعتين.
- الحصول علي موافقة أفراد المجموعة التجريبية علي الانضمام للبرنامج الارشادي.
- تحديد مكان و زمان تنفيذ البرنامج.
- اخضاع أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج تحسين مهارات المذاكرة.
- بعد الانتهاء من البرنامج الارشادي تم تطبيق القياس البعدي لقياس الفروق بين المجموعات.
- تطبيق قياس المتابعة بعد فترة من انتهاء البرنامج،للتأكد من استمرارية التحسن في مهارات المذاكرة.

التوصيات و الاقتراحات:

1- الاستعداد للمذاكرة منها:

تحديد جدولا للمذاكرة اليومية.

-التأكد من أن كتبك ودفاترك مكتملة ومكتبك مرتب.

-ابتعد عما يشغلك عن المذاكرة.

-اطرد عنك كل ما يطاردك من خيال وهواجس وتستطيع التغلب عليها بذكر الله وقراءة القرآن الكريم.

-2وقت المذاكرة ومنها:

-نظم وقتك في المذاكرة والراحة والنوم.

-اعلم أن أفضل أوقات المذاكرة هي ما بعد صلاتي الفجر والعصر حيث يكون الجسم قد نال قسطا من الراحة.

-لا تحاول إطالة السهر فكلما طال السهر قل الاستيعاب.

-عود نفسك والآخرين على احترام مواعيد مذاكرتك

-خذ قسطا من الراحة عند انتقال مذاكرتك من مادة إلى أخرى ومن فصل إلى أخر في نفس المادة.

-3اختيار المكان المناسب للمذاكرة ومنها:

-اختر مكانا هادئا في البيت للمذاكرة يتوفر فيه الضوء الجيد والتهوية المناسبة والهدوء.

-ابتعد عن مكان نومك عند المذاكرة ولا تذاكر وأنت مستلق على الفراش.

-ابتعد عن غرفة الأكل، فإنها توحي بطلب الأكل وخاصة إذا كانت الثلاجة أو المطبخ مجاورين لهذه الغرفة حيث الروائح الشهية، وقد يؤدي ذلك إلى الإفراط في الأكل ومن ثم ضعف التركيز.

-ينبغي أن تختار المكان المعد للاستذكار وبجوارك كافة أدواتك وكتبك حتى لا تضطر للقيام بإحضارها من وقت لآخر فيضيع بذلك وقتك ذهابا وايابا.

-يجب أن تكون الجدران خالية من الرسوم والصور.

-4اثناء المذاكرة:

-امنح وقتا اكبر للمواد التي ترى أنها صعبة بالنسبة لك.

-لاتشتت ذهنك في أكثر من موضوع وتذكر دائما أن ساعة واحدة من المذاكرة الجادة أفضل من ساعات يكون الذهن فيها مشتتا.

-تذكر دائما أن استذكارك انما هو سبيلك لتحقيق أهدافك القريبة والبعيدة.

-ولتحقيق المذاكرة الفعالة التي تقودك بإذن الله إلى النجاح والتفوق يجب أن تمر بالمراحل التالية:

أ- القراءة الإجمالية للدرس:

-1يجب أن تبدأ مذاكرتك بقراءة الدرس قراءة عامة بصورة إجمالية وسريعة للإلمام بمحتوياته

-2تقسيم الدرس إلى عناوين كبيرة رئيسية،وتقسيم كل عنوان رئيسي إلى عناوين فرعية أصغر منه،وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس في ذهنك وتحقيق الترابط بين أجزائه.

-3الاهتمام بدراسة الرسوم التوضيحية والمخططات والجداول التلخيصية،ومحاولة الإجابة عن بعض التدريبات العامة والأسئلة المباشرة حول الدرس.

ب- الحفظ والمذاكرة:

القاعدة الذهبية لتحقيق أعلى الدرجات وأفضل النتائج في أي مادة هي:(أحفظ ثم أحفظ ثم أحفظ)، فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة إلا أنه مهما كانت قدرتك على الفهم فلابد أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الامتحان،وكثير من الطلبة الأذكياء يرجع فشلهم إلى اعتمادهم على الفهم فقط دون الحفظ،بعكس بعض الطلبة متوسطي الذكاء الذين استطاعوا التفوق في الامتحانات معتمدين على قدرتهم الفائقة على الحفظ وقليل من الفهم حتى في أدق المواد مثل الرياضيات!!

وفيما يلي إرشادات هامة تساعدك على الحفظ الجيد للمعلومات ومقاومة النسيان:

-1تعرف على النقاط الرئيسية في الدرس وضع خطاً تحتها وكرر قراءتها حتى تثبت في ذهنك وذاكرتك.

-2ضع أسئلة تلخص أجزاء الدرس المختلفة،ثم أجب عنها كتابة و شفاهية.

-3ثق في نفسك وفى ذاكرتك وأحفظ بسرعة.

-4لا تذاكر وأنت مرهق فالتعب لا يساعد على تثبيت المعلومات فتنساها بسرعة.

ج- التسميع.

يعتقد كثير من الطلبة أن قراءة الدرس وفهمه ومحاولة حفظه تكفى، لكنه عندما يحاول إجابة أحد

الأسئلة في الامتحانات فإنه يقف حائراً ويقول: (إني أعرفها وأفهمها) لكنه لا يستطيع الإجابة ... ويرجع ذلك إلى إهماله لعملية التسميع وعدم إدراكه لأهميتها القصوى، وتتمثل أهمية التسميع فيما يلي:

-1التسميع يكشف لك مواضع ضعفك والأخطاء التي تقع فيها، فهو مرآة لذاكرتك.

-2هو الوسيلة القوية لتثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكرها لفترة أطول.

-3إنه علاج ناجح للسرحان ... فالطالب الذي يذاكر بدون تسميع ينسى بعد يوم واحد كمية تساوى ما ينساه الطالب الذي يقوم بالتسميع بعد 36 يوماً.

وتختلف طرق التسميع باختلاف مادة الدراسة وطريقة المذاكرة، ومن أهم طرق التسميع ما يلي:

التسميع التحريري

وذلك بكتابة النقاط الرئيسية والقوانين والقواعد والرسوم التوضيحية وبياناتها الخ، ويتم التأكد مما تكتبه بالرجوع إلى الكتاب، ويجب عند الكتابة للتسميع ألاّ تهتم بتحسين الخط أو الترتيب والتنظيم، وإنما اكتب بسرعة وبخط كبير حتى تعتاد الجرأة في الكتابة والقدرة على تصحيح أخطائك.

التسميع الشفوي وهو أسهل وأسرع الطرق، ويجب ملاحظة ما يلي لتحقيق أفضل النتائج:

-1إذا كنت تسمع لنفسك يجب الرجوع إلى الكتاب في الأجزاء التي لا تتأكد منها.

-2التسميع مع أحد الزملاء أفضل من التسميع لنفسك.

-3التسميع في صورة مناقشة ومحاولة لشرح الدرس يعطى نتيجة أفضل.

د- المراجعة.

للمراجعة فوائد كثيرة جداً أهمها تثبيت المعلومات، وسهولة استرجاعها مرة أخرى عندما تسأل فيها، كما أن مراجعة الدروس السابقة بانتظام يساعدك على فهم ما يستجد منها فهماً كاملاً وفى وقت أقل من سابقتها.

كيف تراجع ؟؟

-1لا تحاول مراجعة جميع الدروس دفعة واحدة وإنما قسمها إلى مراحل متتابعة.

-2تصفح العناوين الكبيرة أولاً ثم العناوين الفرعية،مع محاولة تذكر النقاط الهامة.

-3حاول كتابة النقاط الرئيسية في الدرس والقوانين والمعادلات والقواعد وما شابهها

-4أجب عن بعض الأسئلة الشاملة،ويفضل أن تكون من أسئلة الامتحانات السابقة.

-5يمكن أن تكون المراجعة في صورة جماعية من خلال طرح أسئلة والإجابة عليها مع بعض

الزملاء مما يزيد من حماسك وقدرتك على التذكر والاسترجاع.

متى تراجـــع:

قد يظن البعض أن المراجعة تكون في آخر العام أو قبل الامتحانات فقط،ولكن ذلك غير صحيح،فالمراجعة من أول العام الدراسي هامة جداً للتأكد من تثبيت المعلومات والقدرة على تذكرها،ولذلك يجب عليك إتباع الآتي:

-1مراجعة مادتين أو ثلاث على الأكثر كل أسبوع بحيث تستكمل مراجعة جميع المواد مرة كل شهر.

-2تخصيص يوم الإجازة الأسبوعي للمراجعة.

-3المراجعة قبل الامتحانات هامة جداً وضرورية لأنها مفتاح التفوق.

خامساً : الاستعداد للامتحان:

-1قبل الامتحانات بأسبوع:

في الأسبوع الأخير من الدراسة احرص على مايلي:

-من المفضل أن تجعل هذا الأسبوع مخصصا للمراجعة الأخيرة ويفضل أن تبدأ بمراجعة المواد بشكل عكسي من جدول الامتحانات أي أن تبدأ بأخر مادة في الجدول وتنتهي بأول مادة.

-لا تكثر من شرب المنبهات قبل الامتحان لأنها تزيد الإجهاد.

-حاول قراءة جدول الامتحانات جيدا ومواعيده وزمن الإجابة والاحتفاظ بنسخة من الجدول.

-2اليوم السابق للامتحان:

-اليوم الأخير قبل بدء الامتحان يعتبر أهم الأيام التي يواجهها الطالب 0ومن الأفضل أن يجمع الطالب بين المراجعة وشيء من الترفيه البسيط فهذا يقلل من التوتر ويمنح الطالب الثقة.

-3ليلة الامتحان:

-عدم السهر إلى وقت متأخر من الليل.

-أعد أدواتك كل ليلة طبقاً لامتحان الغد. وخذ قسطاً كافياً من النوم قبل الامتحان لترتاح جسمياً ونفسياً وذهنياً وتركز في الامتحان وضع بجوارك ساعة منبه.

-4صباح الامتحان

-استيقظ مبكرا وصلي الفجر جماعه.

-تجنب الأكل على الأقل ساعتين قبل الامتحان ويفضل تناول وجبة خفيفة، لأنه حين تناول وجبة كاملة يندفع الدم من الدماغ إلى الجهاز الهضمي وهذا يبطئ المقدرة على استرجاع المعلومات.

-ارتدي ملابس مريحة لأنها تشعرك بالراحة أثناء عملية الامتحان.

-أكمل ما تبقى من مذاكرة أو مراجعة للعناصر الرئيسية.

-احرص على رضاء الوالدين ودعواتهما لك فرضائهما من رضاء الله ودعواتهما لك تيسر لك أمورك وتريح بالك.

-الحرص على الانضباط في الحضور قبل موعد الامتحان بوقتٍ كاف .ولاتذاكر قبل دخول اللجنة على الاقل بساعة حتى لا تتشتت لان هذا يمنحك مزيداً من التركيز.

-5عند دخولك قاعة الامتحان:

-لا تنس قبل البداية في حل الأسئلة الاستعانة بالله والتوكل عليه.

-لا تشغل نفسك بالتفكير والخوف من الامتحانات وتذكر أن الامتحان عبارة عن مقياس لمستوى تحصيلك الدراسي الذي اكتسبته طوال العام.

-تذكر أن هذا ليس أول اختبار تدخله وتنجح فيه.

-6التعامل مع ورقة الامتحان:

-سم بالله واكتب اسمك ورقمك.

-قراءة الأسئلة جيداً وفهمها قبل الحل.

-قسم الوقت المخصص للحل بشكل عاجل آخذاً في الاعتبار الدرجات المخصصة لكل سؤال

-ابدأ بإجابة الأسئلة السهلة ثم الصعبة ، ولا تتوقف عند السؤال الصعب واتركه لنهاية الامتحان.

-اقرأ الأسئلة بتأن وحاول أن تخصص10% للنظرة العامة عليها.

-اقرأ السؤال بدقة قبل الإجابة عليه،كي تفهم المطلوب من السؤال.وتأكد من الاسئلة الاجبارية والاختيارية ، ولا تخرج إلا فى نهاية الوقت.

-استخدم الأمثلة من خلال موضوعات المقرر،أو من خبراتك الخاصة.

-يمكن أن تكتب مسودة للإجابة،وتأكد أن المصحح يرجع إليها أحياناً ويحتسب لك درجاتها.

-تأكد أنك أجبت على جميع الأسئلة

-خصص10%من الوقت لمراجعة إجاباتك فلا تسلم ورقة الامتحان قبل مراجعتها مراجعة جيدة وذلك بقراءة الأسئلة والإجابة جيداً.

-تأكد بأن لتنظيم الإجابة ووضوح الخط أثراً كبيراً في نفسية المعلم فلا داعي للحرص على الخروج المبكر من اللجنة..

-بعد الخروج من اللجنة لا تشغل نفسك بالتدقيق في إجاباتك بل ركز على مادة الغد.

-7طريقة إجابة أسئلة الاختيار من متعدد:

-اقرأ البدائل عن كل سؤال بعناية وقارن فيما بين المتقارب منها.

-لا تظن أن الاختيار الأول هو الصحيح دائما.

-ركز في ورقة الامتحان في أثناء الامتحان.

-أجب عن الأسئلة التي تعرفها أولا ثم راجعها مع لتغيير الفوري للإجابات التي تكتشف أنها خطأ.

-8طريقة إجابة أسئلة المقال:

-اقرأ السؤال بعناية،وخذ الوقت الكافي للتفكير فيه،وحاول أن تحدد مركز الموضوع. تذكر عامة أن أسئلة المقال تحتاج إلى مهارة جمع الشتات والتفتيش عن المفاهيم.

-ابدأ بمقدمة مختصرة في إجابة السؤال،أو تناول النقاط الرئيسة التي تدور حولها الإجابة.

-إذا دخلت في تفصيلات تأكد أن لها صلة بموضوع السؤال،ولا تعط معلومات لا يبحث عنها السؤال،ولا تنس أن تعطي خاتمة قصيرة لإجابة سؤال المقال.

المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. د.آدم عوان و آخرون،1992،دليل استراتيجيات التعليم في مرحلة المتابعة و التعلم المستمر،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،تونس.
2. د.حسن حسين زيتون،2003،استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم،ط1 علم الكتب،القاهرة مصر.
3. د.رمضان مسعد بدوي،2003،استراتيجيات في تعليم و تقويم تعلم الرياضيات،ط1،دار الفكر،عمان الأردن.
4. د.الرواشدة ابراهيم،1998،ملامح تطورية في مناهج العلوم العاشرة في الأردن،بحسب تقدير الطلبة،مجلة البصائر،جامعة البنات الأردنية الأهلية،مجلد(02)،العدد(01).
5. د.زيتون عايش محمود،2001،طبيعة العلم و تطبيقاته في التربية،ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان الأردن.
6. د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،2003،المدخل الي التدريس،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان الأردن.
7. السيد عبد القادر زيدان،1990،عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص و مستوي التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود،بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر،القاهرة،الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
8. د.صبحي خليل عزيز،1985،أصول و تقنيات التدريس و التدريب،ط1،مركز التعريب و النشر،بغداد،العراق.
9. د.عبد الحميد حسن،عبد الحميد شاهين،2011،استراتيجيات التدريس و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم الدبلوم الخاصة،في التربية المناهج و طرق التدريس،بكلية التربية بد منصور،جامعة الاسكندرية،مصر.
10. علاء محمود جاد الشعراوي،1997،عادات الاستذكار و الأسلوب المفضل
11. د.عفت مصطفي الطبخاوي،2011،التدريس الفعال و تخطيطه و مهاراته و استراتيجياته و تقويمه،ط2،دار المسيرة،عمان الأردن.
12. د.كمال عبد الحميد زيتون،2005،التدريس نماذجه و مهاراته،ط1،عالم الكتب القاهرة مصر.
13. د.محمد السيد علي،2011،موسوعة المصطلحات التربوية،ط1،دار المسيرة،عمان الأردن.
14. د.ممدوح سليمان،1988،أثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس و أساليب التدريس و استراتيجيات التدريس في تنمية البيئة تعليمية فعالة داخل الصف،رسالة الخليج العربي،السنة(8)،العدد(24).
15. مجمع اللغة العربية:المعجم ألوسيط،(باب الذال)،ط3،الجزء الأول.
16. محسن محمد عبد النبي،1996،مهارات التعلم و الاستذكار للمتفوقين عقليا و العاديين من طلاب المرحلة الثانوية،المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي،كلية التربية،جامعة المنصورة.

17. محمد نبيه بدير،1990،عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب و طالبات الجامعة.مجلة كلية التربية،جامعة المنصورة،العدد(14)،الجزء الثاني.
18. محمد رفقي محمد عيسي،1989،سيكولوجية اللغة و التنمية اللغوية لطفل الرياض،ط1،دار القلم للنشر و التوزيع،الكويت.

الكتب باللغة الفرنسي:

1. -Luckie,W.R. & Smethurst W. (1998): ***Study power : Study skills to improve your learning and your grades.*** Cambridge, USA : bookline books .
2. -Cottrell, S. (1999) : ***The study skills handbook***. London: Macmillan press Ltd.
3. Graham,K.G.& Robinson, H.(1989): Study skills handbook:A guide for all teacher. New York: International Reading Association.

.

الملاحق

جـامـعـة و هـر ا ن

كلية علوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص الارشاد و التوجيه

بين ايدكم هذا الاستبيان الذي أعد في ايطار تحضير مذكرة شهادة ماستر في الارشاد و التوجيه.

الاستبيان

أخي الطالب،أختي الطالبة:

نرجو منكم أن تقوموا بمساعدتنا في هذا البحث الذي يندرج ضمن سياق البحث التربوي،الذي ندرس من خلاله (استراتيجيات التعليم و علاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ)،بالإجابة علي هذه المجموعة من الأسئلة التي بين أيديكم بوضع علامة**(×)**في الخانة التي تجدون انها تعبر عن رأيكم،وإجاباتكم التي تختارونها،وليكن في علمكم ان اجاباتكم مهمة بالنسبة الينا و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي...

و شكرا...

الأسئلة:

ألجنس : ذكر : ☐ أنثي: ☐

الشعبة:

معيد (ة) ألسنة : نعم : ☐ لا: ☐

	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	لاتنطبق علي	لا تنطبق علي مطلقا	لا أدري
1	عندما أريد حفظ دروسي،فإنني أحاول أن أحفظ كل ما تناولناه في الدرس،كلمة بكلمة.					
2	أسجل النقاط الغامضة في الدرس لأبحث عنها فيما بعد.					
3	لا أراجع دروسي إلا بتنبيه من الآخرين.					
4	أعاني من شرود الذهن أثناء المراجعة.					
5	أثناء المراجعة أطرح التساؤلات حول كل فكرة أقرأها.					
6	أفضل الحفظ عن ظهر قلب عند الاستعداد للامتحان.					
7	أراجع دروسي بمعدل ساعتين أو أكثر كل يوم،منذ بدئ العام الدراسي.					
8	أراجع دروسي ليلة الامتحان حتى ساعة متأخرة من الليل.					
9	أعاني من تشتت الانتباه كثيرا أثناء المراجعة.					
10	أنجز أعمالي و أشغالي العائلية و الشخصية لأتفرغ للمراجعة.					
11	أشعر بالملل و الضجر بعد فترة قصيرة من بداية المراجعة.					
12	أثناء شرح الأستاذ للدرس،أسعي لكتابة كل ما يقوله حرفيا.					
13	تعطلني أشغالي و ارتباطاتي الاجتماعية علي مراجعة دروسي بانتظام.					
14	تضيع مني بعض الأيام دون مراجعة دروسي.					
15	ما أنجزه من أعمال أثناء المراجعة قليل جدا					

	بسبب ضعف استغلال الوقت.					
16	أراجع بعض المواد علي حساب الوقت مخصص لمواد أخري.					
17	اضيع أوقاتا كثيرة في مشاهدة التلفزيون و الحديث مع الزملاء علي حساب مراجعة دروسي.					
18	أضع كل سنة جدولا اسبوعين للمراجعة و لا ألتزم به.					
19	أبدأ المراجعة الفعلية قبل موعد الامتحان بأيام قليلة.					
20	أفضل قضاء الوقت الطويل في أحاديث عامة مع الآخرين،بدلا من قضائه في مراجعة الدروس.					
21	أعمل علي ربط الدروس التي أراجعها بما تعلمته من قبل.					
22	أثناء المراجعة أفكر كثيرا في همومي و مشاكلي الشخصية و العائلية.					
23	أحفظ الدرس من خلال فهم الخاص للسياق العام للموضوع.					
24	أتجنب حفظ المواد المتشابهة في يوم واحد.					

جـامـعـة و هـر ا ن

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

تخصص الارشاد و التوجيه

بين أيديكم هذا الاستبيان أعد في ايطار تحضير مذكرة شهادة ماستر في الارشاد و التوجيه

الاستبيان:

سيدي(ت)أساتذة التعليم الثانوي:

نرجو من حضرتكم أن تقوموا بمساعدتنا في هذا البحث الذي يدخل في سياق البحث التربوي لندرس من خلاله (استراتيجيات التعليم وعلاقتها بتفعيل مهارات المذاكرة لدي التلاميذ)،بالإجابة علي هذه المجموعة من الاسئلة التي بين أيديكم بوضع علامة (×)في الخانة التي تجدون أنها تعبر عن رأيكم،و اجاباتكم التي تختارونها،وليكن في علمكم أن اجاباتكم مهمة بالنسبة الينا و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي...

و شكرا...

الأسئلة:

ألجنس : ذكر : ☐ أنثي: ☐

مدة التعليم:

التخصص:

	الـفـقـرات	تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي مطلقا	لا أدري
1	تستخدم طرق مختلفة لبدئ الدرس.					
2	تستخدم المحفزات لتحفيز الطلاب.					
3	تقوم بإتاحة الفرصة للتلاميذ للمناقشة في الدرس.					
4	غالبا ما تقوم بالبحث عن استراتيجيات جديدة.					
5	نوعية الاستراتيجية المستخدمة تؤثر علي توصيلك للمادة التعليمية					
6	تنهي الدرس مهما كان الأمر.					
7	تقوم بطرح الأسئلة التقويمية التي تحفز الطلاب علي القراءة الناقدة.					
8	تستخدم تغيير الوجه و الصوت بفعالية.					
9	تستعين بإستراتيجية التعلم الذاتي لتوصيل المادة التعليمية.					
10	الابتعاد علي الالقاء بنفس الطريقة لمدة اطول.					
11	ترك المجال للتلاميذ للتحدث بحرية.					
12	تقوم بإعطاء الأمثلة و التلميحات من الحياة الواقعية لتبسيط الدرس.					
13	تقوم بمساعدة التلاميذ علي تنمية الابداع و الابتكار لديهم.					
14	تعتمد في أغلب الأحيان علي استراتيجية المحاضرة.					
15	تقوم بتقسيم الدرس الي أجزاء و فقرات.					

16	تقوم بتلخيص الدرس في النهاية.					
17	يكون لتخصص المعلم تأثير في نوعية الاستراتيجيات التي يستخدمها.					
18	تقوم باستخدام استراتيجية المناقشة و الحوار أثناء تقديم الدرس.					
19	تستخدم أسلوب حل المشكلات في التدريس.					
20	تستخدم الالوان و رسم الاشكال للمساهمة في توضيح الدرس.					
21	تستعين أحيانا بإستراتيجية التعليم التعاوني.					
22	تستخدم اشارات الجسم من موضحات و موجهات و غيرها بفعالية.					
23	تقوم باستخدام استراتيجية الكشفية في العملية التعليمية.					
24	تقوم برفع انتباه الطلاب و استماعهم .					
25	تستخدم أسلوب الأسئلة الاضافية لمساعدة التلاميذ علي تصحيح المعلومات.					
26	تقوم باستشارة التلاميذ للمشاركة و ابداء الرأي،و اتاحة الوقت كافي لذلك.					
27	تعتمد علي الخبرة المباشرة في القاء الدرس.					
28	تثير الدافعية لدي المتعلمين.					